

تحليل جغرافي للحالة التعليمية في قضاء الكوفة وتأثيراتها الاجتماعية

أ.م.د. نهاد خضير كاظم الكناني

م.د. عتاب يوسف كريم

م.م. هيلين محمد عبدالحسين البديري

قسم الجغرافية/كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة

المبحث الاول: التعريف بالظاهرة المدروسة :

Definition of the phenomenon studied

اولاً : مشكلة الدراسة: The Problem:

أن تحديد مشكلة الدراسة هي سمة اساسية في تكوين بنية الدراسة ومنهجها العلمي ، فالمنهج العلمي يهدف الى تتبع الظاهرة من كل جوانبها بغية الوصول لحل مشكلة الدراسة – وهي المحور – التي تدور حوله الدراسة ^(١) ، وتشكل هذه الدراسة محاولة للإجابة على عدد من التساؤلات التي فرضتها حيثيات اجراءات هذه الدراسة ، وهي كما يلي :

- ١- هل هناك تباين مكاني للتركيب التعليمي لسكان قضاء الكوفة ؟
- ٢- ما نسبة السكان الملتحقين بالتعليم في قضاء الكوفة ؟ هل توجد فروق في الالتحاق بالتعليم تعود لاختلاف الجنس والبيئة ؟
- ٣- ما نسبة الامية في قضاء الكوفة مقارنة بقضائي النجف والمناذرة ؟ وهل توجد فروق في نسبة الامية بين اقصية منطقة الدراسة ؟ هل توجد فروق في نسبة الامية تعود لاختلاف الجنس والبيئة ؟

ثانياً : فرضية الدراسة: The Hypothesis:

تعد الفرضية العلمية مدخل اساسي لدراسة مشكلة البحث ، التي تبدأ ملاحظتها بالظهور في فكر الباحث ، ومن خلالها يحاول الوصول الى نتائج يمكن من خلالها ايضاً أن تقبل او تعدل او حتى ترفض وفرضية البحث هي :

- ١- يتباين التركيب التعليمي لسكان قضاء الكوفة للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣ .
- ٢- كم حده الفروق في نسبة الملتحقين بالتعليم تعود لاختلاف الجنس والبيئة في قضاء الكوفة مقارنة مع اقصية منطقة الدراسة .

٣- كم حده الفروق في نسبة الامية تعود لاختلاف الجنس والبيئة في قضاء الكوفة مقارنة مع اقصية منطقة الدراسة.

ثالثاً: اهمية واسباب اختيار الدراسة:

Importance and causes of choosing

تستمد هذه الدراسة اهميتها من كونها تتطرق الى احد اهم المواضيع في حياة المجتمعات السكانية ، الا وهو موضوع التعليم بمختلف متغيراته ومؤشراته ، مثل نسبة الالتحاق بالتعليم ونسبة الامية وتوزيع السكان حسب الحالة التعليمية وكل هذه المتغيرات ذات تأثير كبير وفعال ومباشر في مدى سرعة الاستجابة لمقتضيات التحضر والتفاعل معها ، وعندما يتحقق ذلك يمكن عندها التحقق والتأكد من اهمية التعليم - خاصة العالي منه - في ارتقاء افراد المجتمع وسموهم .

رابعاً: هدف الدراسة : The aim

تهدف هذه الدراسة الى اظهار حقيقة الحالة التعليمية للمجتمع السكاني في قضاء الكوفة ، وذلك من خلال معرفة النسب المئوية لكل مستوى من المستويات التعليمية ، والكشف عن مدى كفاءتها وكفايتها للسكان . ان كل هذا سيجعلنا ندرك - وبطريقة علمية مسندة على بيانات حقيقة - في اي درجة من درجات السلم التعليمي يقع سكان قضاء الكوفة بالمقارنة مع اقصية المحافظة ، وماهي اهم العوامل المؤثرة في التعليم ، وبناءً على ذلك يمكن ذوي الاختصاص والمعنيين بشؤون تطوير وتنمية المحافظة الاستفادة من هذه الدراسة .

خامساً: الحالة التعليمية : Installation tutorial

تعد الحالة التعليمية انعكاس للتركيب التعليمي للسكان . والتركيب التعليمي هو معرفة نسبة السكان الاميين والسكان المتعلمين نسبة الى مجموع السكان الذين هم من سن الدراسة والتعليم، وللتركيب التعليمي أهمية كبيرة لتوضيح التفاوت بين الذكور والإناث. وتوضيح الفرص الاقتصادية ومدى امكانيات المجتمع للإفادة منها وتحديد اثر عامل التعليم ، في كثير من مشاكل الاسرة . وتشمل التعدادات السكانية الشاملة توزيع السكان الذين بلغوا العاشرة او الخامسة عشر فأكثر ، وحسب درجة الامام بالقراءة

والكتابة . وغالبا ما تكون هذه البيانات موزعة حسب العمر والنوع والبيئة ، حتى يسهل حسابها للذكور والإناث كل على حده ، وفقا للفئات العمرية المختلفة في المناطق الحضرية والريفية . ولهذه البيانات اهمية خاصة في كونها تعد مؤشرا لمستوى المعيشة ومقياسا للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي . كما أن لها أهمية في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وطبقا للخطط الموضوعة . وتفيد بيانات التركيب التعليمي في الدول التي يرتفع فيها نسبة الامية ، في وضع الخطط الناجعة للتغلب عليها . كما تفيد في معرفة مستوى مراحل التعليم المختلفة (رياض الاطفال ، ابتدائية ، اعدادية ، ثانوية ، جامعية) ، ووضع الخطط لمواجهة متطلبات هذه الخدمة الاجتماعية للمراحل والأعمار كافة وعلى فترات زمنية مختلفة .^(٢)

١- واقع نظام التربية والتعليم في قضاء الكوفة وتطور أجهزته ومؤسساته وتوزيعه الجغرافي للمدة ١٩٩٧-٢٠١٣:

اصبح التعليم اليوم محل جدل في أي دولة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان بداية التقدم الحقيقي بل والسبب الوحيد هو التعليم وان مجمل الدول التي تقدمت كان التعليم بوابة ذلك التقدم لكونها وضعت التعليم في اولوية برامجها وسياساتها ، كما ويعد ركناً اساسياً من اركان تنمية الموارد البشرية فكلما ارتفع مستوى التعليم في المجتمع ازدادت فرص العمل امام المتعلمين مما يسهل دخول سوق العمل فيكون الدخل الناتج معدلاً للجهد العلمي مما يؤدي الى رفع انتاجية العمل وبالتالي فان ما يتحقق في زيادة الدخل القومي مرده الى تعليم القائمين على العملية الانتاجية وتحسين مستوى التعليم عندهم وتجدر الاشارة هنا الى ان النظرة التقليدية التي كانت تعتبر الإنفاق على التعليم استهلاكاً او يوضع في ميزانية الدولة عادة تحت باب النفقات (غير المنتجة) قد تبدلت. فقد أثبتت الدراسات الاقتصادية ان التعليم يخدم غرضاً " مزدوجاً" فهو استثمار مباشر من حيث قيامه بأعداد القوة البشرية اللازمة لعمليات الانتاج وهو استهلاك او خدمات غير منتجة من حيث اشباعه حاجات الافراد. فالتعليم يتحمل مسؤولية هائلة في تحقيق التنمية بمعناها الواسع (التنمية الشاملة)الذي يشمل كل انواع الحياة ، التنمية البشرية بكل ما تحويه من اكتشاف ورعاية وتدعيم

وتعظيم للقوة البشرية والقدرات التي يمتلكها الانسان وتوجيهها لما يمتلك هذا الانسان نفسه في إطار المجتمع الذي يعيش فيه ، واذا نظرنا الى التجارب الإنسانية الناجحة التي تمت بالعقود الماضية والتي حققت تقدماً ملموساً ومحسوباً في كافة هذه المجالات تجدها تمت بلا استثناء في بوابة التعلم .

تعد الأمة من أكثر القضايا التي شغلت المجتمع الانساني المعاصر إذ تتطلب وتيرة تغير الحياة الاجتماعية والاقتصادية الى الأفضل تغيراً في احوال القوة المحدثه في التغير الذين وجدوا انهم لن يتمكنوا من أحداث هذا التغير في المجتمع واذا علمنا ان نسبة الأمة قد بلغت مستويات مرتفعة فهذا يلقي بالمسؤولية على الدولة أن تعتمد خطط برامج استراتيجية في ميدان تنمية رأس المال البشري والتي اولى خطواتها ان تبدأ بالتعليم وتقضي على الأمية وبالتالي لا بد من ان تعي الجهات المعنية من التعليم الاساس الذي لا غنى عنه اذا انه يمكن الناس من اختيار ما يعملونه يمكنهم في بناء المستقبل الاجتماعي فهو اعداد للحياة وبالتالي فلا بد من ان يلتزم اصحاب القرار السياسي والمعني بشؤون التعليم من اتخاذ كل ما من شأنه الارتقاء بواقع هذه المؤسسة العلمية^(٣)

٢- لمحة تاريخية لواقع الحالة التعليمية في قضاء الكوفة للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣

ان معرفة الاحداث التاريخية للخدمات التعليمية من الجوانب المهمة التي توضح ما شهدته تلك الخدمات من تطورات خلال مدة زمنية معينة وطبيعة هذا التطور ومدى انسجامه مع متطلبات الحياة خلال تلك المدة والمعوقات التي جابهتها^(٤).

فقد كان النظام التعليمي في العراق من أفضل الانظمة في المنطقة ، والسبب يعود الى الاصلاح التعليمي الذي جرى في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي ، وتجلت نتائجه في معدلات التعليم العالية بين البالغين من السكان ، ولكن تفاقمت معاناة النظام التعليمي و بدأ الوضع يتدهور في العقدين الاخرين بسبب الحروب والصراعات والظروف الاقتصادية الصعبة التي فرضت على العراق^(٥).

وقد مرت القطاعات الخدمية في العراق بمراحل ومحطات وتحولات أثرت فيه سلباً وإيجاباً على الواقع الخدمي بالمدينة ومن المؤسف له حقاً كان قطاع التعليم من القطاعات التي تأثرت سلباً على نحو واسع من جراء التغيرات السياسية ، فقد مر العراق بمراحل

وحروب ونزاعات شتى ، فلكل منها تأثيره الخاص على القطاعات العامة على النحو العام وقطاع التعليم على نحو خاص من حروب العراق التي خاضها ومن ثم الحصار الاقتصادي وتداعياته وصولاً الى الاحتلال وما أحدثه من انتكاسة كانت سبباً في تخلف العراق ونكوصه اجيالاً من التقدم في مجال التعليم وبمستوياته المختلفة فأصبح ذلك القطاع متخلفاً في كل المعايير (المباني ، الوسائل ، الاساتذة) فالمباني قديمة ومستهلكة والمستلزمات بالية وريدئة ، وأجهز عليها بالكامل في احداث السلب والنهب من سرقة ، وتخريب ، أما فيما يخص الأساتذة والأسر التعليمية فهم متضررون مادياً ومعنوياً من حيث نقص الخدمات وقلة الإيفادات والبعثات والزمالات والتي تمكن الاساتذة من مواكبة اقرانهم في البلدان الاخرى ، وضعف وندرة المصادر العلمية فضلاً عن قلة الدعم المادي والمالي .

وعندما بدا العراق يلتقط انفاسه محاولة منه تجميع أشلائه بعد توقف الحرب العراقية الايرانية في عام ١٩٨٨ ، ، داهم المجتمع العراقي خطر جديد يدق ناقوس الحرب الجديدة ، ولكن هذه المرة مع الكويت بمعركة أطلق عليها النظام (أم المعمارك) ، ولدت مآسي كارثية للعراق أستمرت الى يومنا هذا . واضطرت الحكومة الى تعطيل برامج واسعة من خططها التنموية بل انها عطلت كل خطط التنمية المدنية وحولت الاموال المخصصة لها الى الجهد العسكري فكان التعليم عامة والتعليم العالي خاصة من القطاعات التي تضررت برامجها على نطاق واسع .^(٦) وبسبب ظروف الحصار الاقتصادي الذي كان يعاني منه العراق خلال تلك المدة مع انخفاض الراتب الشهري الى ٣٠٠٠ دينار شهرياً مما اضطر اعضاء الهيئة التعليمية الى ترك العمل وادى هذا الى خفض اعدادهم ،^(٧) وظل الحال هكذا لسنوات عديدة لغاية ٢٠٠٣ واحتلال العراق من قبل امريكا وحلفاؤها وحدث الكثير من المشاكل ،^(٨) فقد تضررت المدارس بشدة وشهدت اعمال التخريب واضطر عدد من المدارس للأغلاق لفترات طويلة ، و ظهرت الكثير من المشاكل الرئيسية التي تعيق النظام التعليمي وتشكل نقص الموارد بالإضافة الى تسييس النظام التربوي ، والهجرة والتشرد الداخلي للمعلمين والطلاب ، وكذلك ارتفاع معدل التغيب من قبل المدرسين والطلاب ، كما استهدف العاملين في مجال التعليم من خطف

وقتل واغتيالات خاصة الفتيات ويرجع ذلك الى الوضع الامني والتهديدات الامنية.^(٩)

٣- مميزات النظام التربوي في منطقة الدراسة :

• الزامية التعليم وادخال تجربة التعليم الاساسي كمرحلة تمهيدية ولمد الالتزام ليشمل المرحلة المتوسطة.

• ادخال تجارب على النظام التعليمي لتحديثه مثل اقسام (التربية المهنية ، المدارس الشاملة ، مدارس المتميزين ، مدارس الموهوبين) .

• تنوع التعليم الثانوي الاكاديمي (علمي ، ادبي) والمهني (صناعي ، تجاري ، زراعي) .

• رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة للتلاميذ من خلال صفوف خاصة بهم تستخدم فيها مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية تتناسب وحالاتهم .

• وجود مدارس اليافين ومدارس التعليم المسرع لاحتواء التلاميذ المتسربين من المرحلة الابتدائية لإتاحة الفرصة لهم لإكمال دراستهم عن طريق الدراسة المسائية.^(١٠)

المبحث الثاني : التطور الكمي لقطاع التربية والتعليم في قضاء الكوفة مقارنة بقضائي النجف والمناذرة وتوزيعه الجغرافي للمدة (١٩٩٧-٢٠١٣) ❖

توافقاً مع ما شهدته المحافظة خلال السنوات الاخيرة من تطور في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كارتفاع مستوى المعيشة وزيادة القدرة الشرائية للمواطنين ، فان قطاع التربية والتعليم شهد هو الآخر جملة من التغيرات منها زيادة المخصصات الإجمالية وغيرها ادت الى نمو ملحوظ خلال هذه المدة شمل جميع المراحل التعليمية^(١١) التي تشكل مجملها سلماً للنظام التعليمي العام في العراق .

وسيتم عرض المؤشرات الاحصائية لهذا النمو الكمي وتوزيعه الجغرافي :

اولاً : رياض الاطفال والتمهيدي : Kindergarten and Preschool

تمثل هذه المرحلة قاعدة الهرم التعليمي ، فهي أول مؤسسة تضع الطفل بين أحضانها ومن خلالها يرسى الأساس المتين للتربية الخلقية وفيها يكتسب الطفل العادات والاتجاهات الصحيحة وتحدد فيها سماته الشخصية.^(١٢) تتضمن هذه المرحلة التعليمية تعليماً يسبق التعليم الابتدائي ويمهد له ، وهي مرحلة غير الزامية ، تديرها وزارة التربية

و تكون مدة الدراسة فيها سنتين بصفي (الروضة والتمهيدي) للأطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (٤-٥) سنوات . تهدف هذه المرحلة التعليمية الى تمكين الأطفال من النمو السليم على المستويين الجسدي والذهني ، وفي تطوير شخصياتهم السلوكية بجانبها الذاتي والعام وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ، ليكسبهم في ذلك اسساً صحيحة و تنشئة سوية تلحقهم بالتعليم الابتدائي الأحق الذي ينتقلون اليه تلقائياً ودون تمييز .^(١٣) ونظراً لأهمية هذه المرحلة في تحقيق النمو السليم في حياة الإنسان حيث يكون الطفل في هذه المرحلة غرضاً من النواحي الجسمية والعقلية^(١٤)، باعتبارها المرحلة التي تظهر فيها الاسس والمقومات الشخصية للفرد والتي تؤثر على تطوير حياته بصورة عامة . فمن الطبيعي ان يزداد الاهتمام بهذه

المرحلة ازديادا كبيرا واستثنائياً فقد شهدت هذه المرحلة خلال السنوات الاخيرة نمواً كمياً مطرداً، يتضح ذلك من خلال الجداول (٣،٢،١) والخرائط (٣،٢،١) وبموجب البيانات المتوفرة من الجهات المعنية والتي تم الحصول عليها للأعوام (٢٠٠٩-٢٠١٣) يمكن تقسيم منطقة الدراسة الى ثلاث اقسام حسب افضية محافظة وعلى النحو التالي:

١- تطور رياض الاطفال في قضاء النجف :

The Evolution of Kindergarten in the District Najaf

• ارتفع اجمالي عدد الاطفال المسجلين في مرحلة رياض الاطفال في قضاء النجف من (٤٠٠٠) عام ٢٠٠٩ الى (٦٠٣٥) طفلاً و طفلة عام ٢٠١٣ ، محققاً نسبة قدرها (١١,١٧٪) قياساً بسنة الاساس ، أي بمعدل نمو سنوي عام قدرة (١٣,٧١٪).

• لم تقتصر الزيادة على اعداد الاطفال فحسب بل رافقتها زيادة في اعداد المعلمات العاملات ضمن الرياض ، فبعد ان كان عددهن (١٦٨) عام ٢٠٠٩ ارتفع الى (١٧٣) معلمة في عام ٢٠١٣ ، محققاً بذلك نسبة قدرها (١,١٥٪) وبمعدل نمو سنوي مقداره (٠,٩٧٧٪) .

• من مسلمات الأمور فأن الزيادة الحاصلة في عدد الاطفال تستوجب زيادة في اعداد الرياض ، ففي الوقت الذي كان عددها (٢٥) روضة عام ٢٠٠٩ ارتفع الى (٢٦) روضة عام ٢٠١٣ ، محققاً بذلك نسبة (٣,٨٤٪) أي بمعدل (٢,٦١٪) .

الجدول (١) تطور رياض الاطفال وكادرها التعليمي ومؤسساتها في مركز قضاء النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

السنوات	الاطفال			مؤشرات التزايد الرقمي %	المعلمات	مؤشرات التزايد الرقمي %	الرياض	مؤشرات التزايد الرقمي %
	مجموع	طفلة	طفل					
٢٠٠٩ -	٢٠٤٧	١٩٥٣	٤٠٠٠	١٦٨	١٧١	١٧١	٢٥	٢٥
٢٠١٠ -	٢٢٩٥	٢١٧٣	٤٤٦٨	١٠٤٧	١٧١	١٧١	٢٥	٠
٢٠١١ -	٢٦٥٠	٢٧١١	٥٣٦١	١٦,٦٥	١٧١	١٧١	٢٥	٠
٢٠١٢ -	٣٠٣٣	٣٠٠٢	٦٠٣٥	١١,١٧	١٧٣	١٧٣	٢٦	٣,٨٤
معدل النمو السنوي				١٣,٧١		٠,٩٧٧		٢,٦١

- عن وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

٢-تطور رياض الاطفال في قضاء الكوفة : The Evolution of Kindergarten in
the Ditric Kufa

- لم يختلف الحال في قضاء الكوفة عما هو عليه عن قضاء النجف فعدد الاطفال الداخلين في الرياض في تزايد مستمر، فبلغ عدد الملتحقين في رياض الاطفال (١٠٦٠) طفلاً وطفلة عام ٢٠٠٩ ارتفع الى (١٦٦١) عام ٢٠١٣ ، أي بزيادة قدرها (١٤,٦٣ % (مقارنة بسنة الاساس ٢٠٠٩ ، وبمعدل عام بالغ (١٣,٧١ %) .
- وفيما يتعلق بأعداد المعلمات ضمن رياض الاطفال فقد اصبحت (٧٠) معلمة عام ٢٠١٣ بعد ان كانت (٦٧) عام ٢٠٠٩ ، أي بزيادة مقدارها (٠ %) وبمعدل نمو سنوي مقداره (١,٤٦ %) .
- أما فيما يخص مؤسسات الرياض في قضاء الكوفة ، فلم تحقق أي زيادة تذكر في اعداد مؤسساتها بل بقيت محافظة على عددها (٨) لكل من العامين (٢٠٠٩ – ٢٠١٣) .

الجدول (٢) تطور رياض الاطفال وكادرها التعليمي ومؤسساتها في قضاء الكوفة
للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

مؤشرات التزايد الرقمي %	عدد الرياض	مؤشرات التزايد الرقمي %	المعلمات	مؤشرات التزايد الرقمي %	الاطفال			السنوات
					مجموع	طفلة	طفل	
	٨		٦٧		١٠٦٠	٥٢١	٥٣٩	٢٠١٠- ٢٠٠٩
٠	٨	٢,٩	٦٩	٢١,٤	١٣٤٩	٦٥١	٦٩٨	٢٠١١- ٢٠١٠
٠	٨	١,٤	٧٠	٤,٨	١٤١٨	٦٥٠	٧٦٨	٢٠١٢- ٢٠١١
٠	٨	٠	٧٠	١٤,٦٣	١٦٦١	٧٨٨	٨٧٣	٢٠١٣- ٢٠١٢
٠		١,٤٦		١٣,٧١	معدل النمو السنوي			

- عن بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ،
قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

٣- تطور رياض الاطفال في قضاء المناذرة
the District
Manathira

• لم يختلف قضاء المناذرة عن الاقضية السابقة من حيث تزايد اعداد المسجلين فيها من الأطفال ، فبعد ان كان عام ٢٠٠٩ (٦٢٤) ارتفع الى (١٢٨٣) طفلاً و طفلة عام ٢٠١٣ ، بزيادة نسبتها (١٩,٤٨٪) عما هو عليه في سنة الاساس ٢٠٠٩ ، وبمعدل نمو سنوي قدره (٢٤,٠٣٪) .

• توافقاً مع الزيادة الحاصلة في اعداد الاطفال فقد حدث تزايد في اعدد المريات ضمن رياض الاطفال خلال الاعوام من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) بمقدار (٤٢ - ٤٥) محققاً بذلك زيادة مقدارها (٤,٤٪) أي بمعدل نمو سنوي (٢,٣٠٪) .

• من المفترض وكنتيجة حتمية للزيادة الحاصلة في الكادر التعليمي ضمن رياض الاطفال في القضاء ، يستوجب ان تنعكس هذه الزيادة على مؤسساتها التعليمية الا انها لم تسجل أي زيادة تذكر بل بقيت محافظة على عددها ، الامر الذي يشير الى تزامن الرياض وعدم مطابقتها الى وفق ما خطط لها حسب عدد الاطفال وهي بذلك تتفق مع قضاء الكوفة في عدم الزيادة .

الجدول (٣) تطور رياض الاطفال وكادرها التعليمي ومؤسساتها في قضاء المنادرة للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)

مؤشرات التزايد الرقمي، %	عدد الرياض	مؤشرات التزايد الرقمي %	المعلمات	مؤشرات التزايد الرقمي %	الاطفال			السنوات
					مجموع	طفلة	طفل	
	٦		٤٢		٦٢٤	٣١٢	٣١٢	٢٠١٠- ٢٠٠٩
.	٦	-٥,٠	٤٠	٢٣,٦	٨١٧	٤٣٦	٣٨١	٢٠١١- ٢٠١٠
.	٦	٦,٩	٤٣	٢٠,٩	١٠٣٣	٥٢٧	٥٠٦	٢٠١٢- ٢٠١١
.	٦	٤,٤	٤٥	١٩,٤٨	١٢٨٣	٦٣٦	٦٤٧	٢٠١٣- ٢٠١٢
.		٢,٣٠		٢٤,٠٣	معدل النمو السنوي			

- عن بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، (بيانات غير منشورة).
يتضح مما تقدم ان النمو الحقيقي الكبير والزيادة السريعة الحاصلة في السنوات الأخيرة لأعداد الاطفال المسجلين ضمن الرياض أنها لم تتناسب مع الزيادة الحاصلة في الهيئات

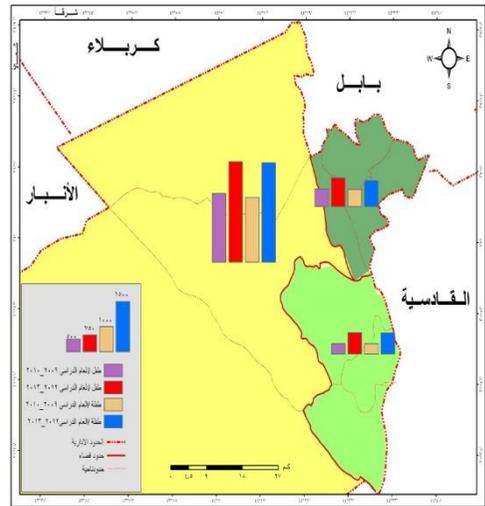
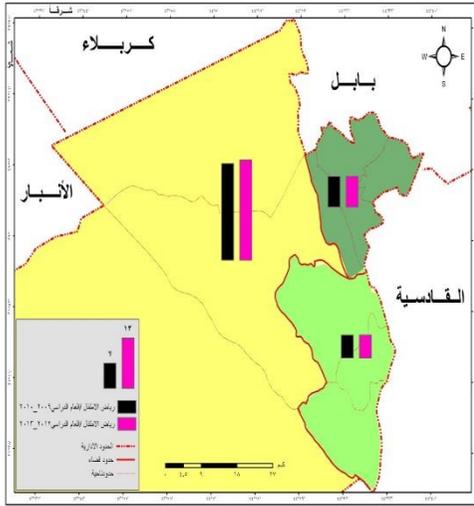
التعليمية العامة او الابنية العائدة لها، وعلى الرغم مما شهدته المحافظة من تحولات اجتماعية واقتصادية بعد عام ٢٠٠٣ اذ بدء العمل على تهيئة المستلزمات الأساسية التي تحتاجها هذه الرياض وتوفر الامكانيات الضرورية لها التي تضمن رعاية الاطفال والخدمات الاضافية الاخرى كالتغذية المدرسية وكافة خدمات الصحة الدورية الا ان المحافظة بحاجة الى المزيد من اعداد المؤسسات الخاصة بالأطفال لكي يتناسب عددها مع اعداد الملتحقين فيها ووفقاً للمعايير المعتمدة ضمن المخططات المقررة من قبل وزارة التخطيط العراقية لكي تحقق الهدف المنشود منها .

المصدر : عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة .

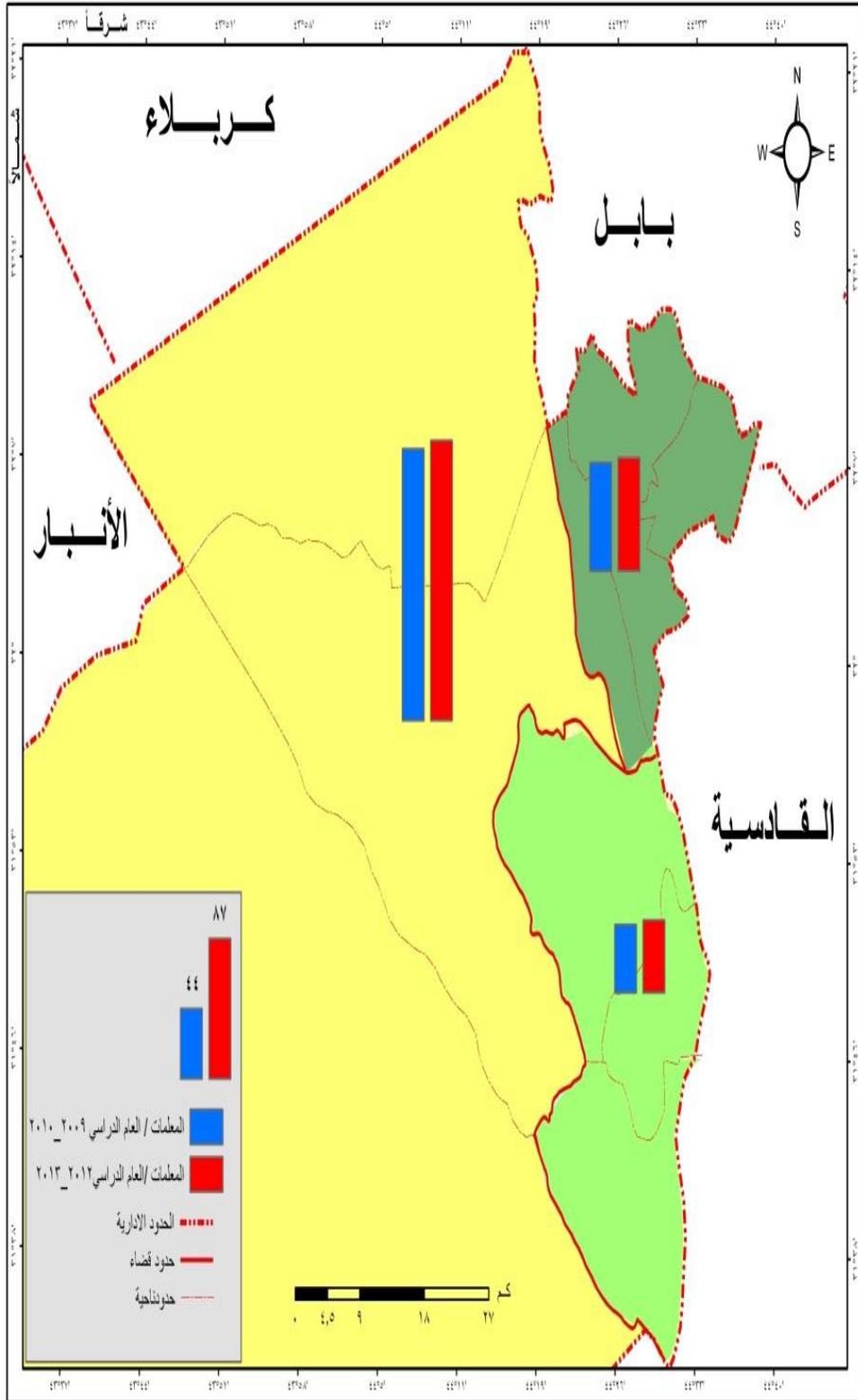
تم حساب معدل النمو السنوي اعتمادا على المعادلة التالية:

$$R=LN(P_2/P_1)/T*100$$

Toyne, P; Newby, P. Technique in Human Geography, Macmillan Education ,London , ١٩٨٤.



- الخريطة (١) عدد الملتحقين في رياض الاطفال حسب الجنس في الخريطة
 (٢) عدد رياض الاطفال حسب الاقضية في محافظة النجف للمدة
 اقضية محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)(٢٠١٣-٢٠١٣)
 المصدر :- بيانات الجدول (٤) المصدر :- عن بيانات الجدول (٤)



ثانياً : التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة : Primary Aduication in the Atudy Area

تعد من اهم مراحل السلم التعليمي والتربوي ، تأتي أهميتها في كونها الركيزة الأساسية في ذلك السلم التي تسهم في تنمية شخصية الطفل بجوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية و تسهيل عملية انتقالهم التدريجي من البيت إلى المدرسة. و التعليم الابتدائي في الدول المتقدمة يمثل المرحلة الأولى في العملية التربوية والإلزامية والمجانية^(١٥) وتتضمن هذه المرحلة ست سنوات دراسية اذ يقبل فيها من اكمل السادسة من العمر ومن لم يتجاوز السادسة عشرة، ويحصل التلميذ في السنة السادسة بعد اجتياز البكالوريا على شهادة الابتدائية ، تهدف هذه المرحلة الى تمكين الطلبة من اكتساب ادوات المعرفة الأولية وأسس الثقافة والوعي وأصول المواطنة السليمة ، الامر الذي يهي ويؤهل استعدادهم ومواهبهم وقابليتهم لغرض توجيهها بما يتناسب ويكفل تنميتها والانتفاع بها على الصعيدين الشخصي والعام^(١٦).

ونظرا لما تحظى به هذه المرحلة من أهمية كبيرة فقد حظيت خلال السنوات الأخيرة باهتمام خاص كان من نتائجه تطور كمي عظيم يتضح جليا من خلال استقراء معطيات الجدول (٥) .

١- تطور التعليم الابتدائي في قضاء النجف :

Development of Primary Education in the District of Najaf

• ارتفع عدد التلاميذ الملتحقين في المدارس الابتدائية ضمن قضاء النجف خلال الفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٣) بمعدل (١١٣٥٥٦ - ١٣٣٧٩٩) تلميذ وتلميذة على التوالي ، أي بنسبة زيادة قدرها (٦,٣٨٪) وبمعدل سنوي (٥,٤٧٪) وقد جاءت هذه الزيادة لصالح البنين اكثر منها لصالح البنات وان تقاربت إعدادهم بعض الشيء الامر الذي يوحي على ان الزيادة الحاصلة ما حصلت الا تجسيدا لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لكلا الجنسين بشكل متوازن وهو الاتجاه الذي تحرص عليه السياسة التعليمية.

• رافقت الزيادة الحاصلة في اعداد الدارسين ضمن هذه المرحلة زيادة واضحة في اعضاء الهيئة التعليمية لكلا الجنسين بنسبة زيادة قدرها (٣,٨٥٪) عن الفارق الرقمي خلال

الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٣) والتي كانت (٥٤٦١ - ٥٨٢٣) معلم ومعلمة على التوالي ، وبمعدل نمو سنوي (٢,١٤٪) .

• رغم ما حققته المؤسسات التعليمية من زيادة كمية عما كانت عليه عام ٢٠٠٩ ، بـ(٢٥٤) مدرسة بعد ان كانت (٢٢٨) مدرسة ، أي بزيادة قدرها (٤,٧٢٪) محققة بذلك نمواً مقداره (٣,٦٠٪) ، خريطة (٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨) .

• الا أن هذه الزيادة لم تصب ضمن ما حددته المعايير التخطيطية ونسبة الطلاب على المدارس (*)

٢- تطور التعليم الابتدائي في قضاء الكوفة :

The Development of Primary Education in the district of Kufa

• لم ترتفع نسبة المتممين لهذه المرحلة كمثيلها ضمن قضاء النجف سوى بفارق بسيط فبعد ان كانت (٥٥٧٩٦) اصبحت (٦٣٩٧٢) تلميذاً وتلميذة على التوالي الأعوام (٢٠٠٩-٢٠١٣) ، بنسبة زيادة مقدارها (٤,٥٦٪) وبمعدل سنوي قدرة (٤,٥٦٪) ، جاءت هذه الزيادة لصالح البنين اكثر منها لصالح البنات وان تقاربت أعدادها بعض الشيء.

• لم تختلف أعداد اعضاء الهيئات التعليمية عما هو عليه من اعداد الطلاب ضمن القضاء من حيث الزيادة المتحققة عن الفارق بين عامي (٢٠٠٩-٢٠١٣) فبعد ان كانت (٣٢٩٥) أصبحت (٣٣٧٠) معلم ومعلمة ، محققة زيادة قدرها (٢,٦٤٪) وبمعدل مقداره (٩,٧٥٪) .

• انعكست الزيادة المتردية المتحققة على اعداد الطلاب واعضاء الهيئات التعليمية على واقع حال المؤسسات التعليمية ضمن قضاء الكوفة بنسبة بسيطة جداً فبعد ان كانت (١٦٠) عام ٢٠٠٩ اصبحت (١٦٤) مدرسة عام ٢٠١٣ ، أي بزيادة قدرها (٩,٦١٪) مدرسة وبمعدل (٩,٨٢٪) .

٣- تطور التعليم الابتدائي في قضاء المناذرة:

The Development of Primary Education in the District of Manathirah

شارك قضاء المناذرة ونواحيه قضائي النجف والكوفة بنسبة الزيادة الحاصلة بكادرتها التعليمية سواء ما يتعلق منها بعدد الطلاب ام اعضاء الهيئة التعليمية أم المؤسسات التعليمية خلال الفترة (٢٠٠٩- ٢٠١٣) بعدد بلغ (٤٢٠٦٧ ، ٢٦١٨ ، ١٤٢) على التوالي لعام ٢٠٠٩ فيما اصبحت (٤٧٣٣٤ ، ٢٥٩١ ، ١٤٨) على التوالي لعام ٢٠١٣ ، محققة بذلك نسبة زيادة قدرها ٣,٢٩% (، ١,٠٤٪ ، ١,٣٥٪) ، وبمعدل نمو سنوي عام بالغ (٣,٩٣٪ ، -٠,٣٥٪ ، ١,٣٨٪) على التوالي .

يتضح جليا من خلال ما تقدم الزيادة لحاصلة في اعداد الطلاب ضمن هذه المرحلة ولا سيما الفئة العمرية (٦-١٢) سنة وكوادرها ومؤسساتها التي تحتويها وان كانت ليس بالمستوى المطلوب ، يمكن ارجاع سبب ذلك التطور والزيادة الى ايلاء الجهات المختصة الاهتمام الكامل لنشر وارساء قواعد هذه المرحلة في البلد بمختلف الوسائل وطرق التشجيع والتي منها تطبيق قانون التعليم الالزامي للمراحل الابتدائية ومجانية التعليم للمراحل الدراسية كافة وتهيئة الكوادر التعليمية ، مما ادى الى حدوث تطور كمي في اعداد الطلبة والهيئات التدريسية والمدارس (وأن كانت دون المستوى المطلوب) ، لذلك فهي لا تستوعب هذه الاعداد الكبيرة الحاصلة فهي أما ان تنقسم على نفسها او تزدوج بالدراسة مع اخرى .

جدول رقم (٥) تطور اعداد تلامذة المرحلة الابتدائية والهيئات التعليمية والمدارس في محافظة النجف موزعة حسب الاقضية للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣

مؤشرات التزايد الرقمي	المدارس				مؤشرات التزايد الرقمي	الهيئات التعليمية			مؤشرات التزايد الرقمي	التلاميذ			السنوات	الاقضية
	مجموع	مختلط	بنات	بنين		مجموع	اثاث	ذكور		مجموع	بنات	بنين		
٤,٧٢	١,٦٥	٤,٢٠												
٢٥٤	٢٤٢	٢٣٨												
٣١	٢٨	٢٧												
١١١	١٠٨	١٠٦												
١١٢	١٠٦	١٠٥												
٣,٨٥	-١,١٣	٣,٥٥												
٥٨٢٣	٥٥٩٩	٥٦٦٢												
٤٢٧٩	٧١١٧	٤١٦٧												
١٥٤٤	١٤٨٢	١٤٩٥												
٦,٣٨	١,٨٤	٧,٦٥												
١٣٣٧٩٩	١٢٥٢٦٧	١٢٢٩٦١												
٦٣٣٦٧	٥٩١٨١	٥٧٣٧٢												
٧٠٤٣٢	٦٦٠٨٦	٦٥٥٨٩												
٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٠١١-٢٠١٠												
ق. النجف														

%٠,٨٢	٠,٦١	٠,٠٠٠	١,٨٤		%٣,٦٠
	١٦٤	١٦٣	١٦٣	١٦٠	
	٤١	٤٢	٤٣	٤٣	
	٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	
	٦٥	٦٣	٦٥	٦٠	
%٠,٧٥	٢,٦٤	-٠,٠٩	-٠,٣٣		%٢,١٤
	٣٣٧٠	٣٢٨١	٣٢٨٤	٣٢٩٥	
	٢٠٩٥	٢٠٢٤	٢٠٢٤	٢٠٢٨	
	١٢٧٥	١٢٥٧	١٢٦٠	١٢٦٧	
%٤,٥٦	٤,٥٦	٤,٦٣	٤,١٧		%٥,٤٧
	٦٣٩٧٢	٦١٠٤	٥٨٢٢٥	٥٥٧٩٦	
	٢٩٦٩١	٢٨٢٧٨	٢٦٨٢٤	٢٥٣٣٩	
	٣٤٢٨١	٣٢٧٧٦	٣١٤٠١	٣٠٤٥٨	
	٢٠١٣ - ٢٠١٢	٢٠١٢ - ٢٠١١	٢٠١١ - ٢٠١٠	٢٠١٠ - ٢٠٠٩	
	ق. الكوفة				
معدل النمو السنوي					معدل النمو السنوي

ق. المناذرة	
٢٠١٠-٢٠٠٩	٢٠١١-٢٠١٠
٢٣٢٠٩	١٧١٣١
١٨٧٧١	١٩٩٥٥
٤٢٠٦٣	٤٤١٣٣
٤٦٦٣	٣,٥٩
١٢٣١	١٢٣١
١٣٦١	١٣٣٣
٧٦٦١	٢٥٦٤
-١,٩١	--٢,٠
٤٣	١٥
٤٧	٥٠
٤٣	٣٣
١٤٣١	٦٣١
٢,٠٧	٧٦,٠
٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١
٢٥٦٧٦	٢٤٩٥٨
٢١٦٥٨	٢٠٧٢١
٤٧٣٣٤	٤٥٧٧٣
٣,٢٩	٣,٥٩
١٢٠٧	١٢٣١
١٣٧٤	١٣٣٣
٢٥٥١	٢٥٦٤
٣,٠١	--٢,٠
١٥	١٥
٥٣	٣٣
٧٣١	٦٣١
١,٣٥	٧٦,٠
معدل النمو السنوي	
%٣,٩٣	
%١,٣٨	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة لتربية محافظة النجف، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة

جدول (٦) تطور اعداد الطلبة والهيئات التعليمية والمدارس التابعة للتعليم الثانوي في محافظة النجف موزعة حسب الاقضية للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣

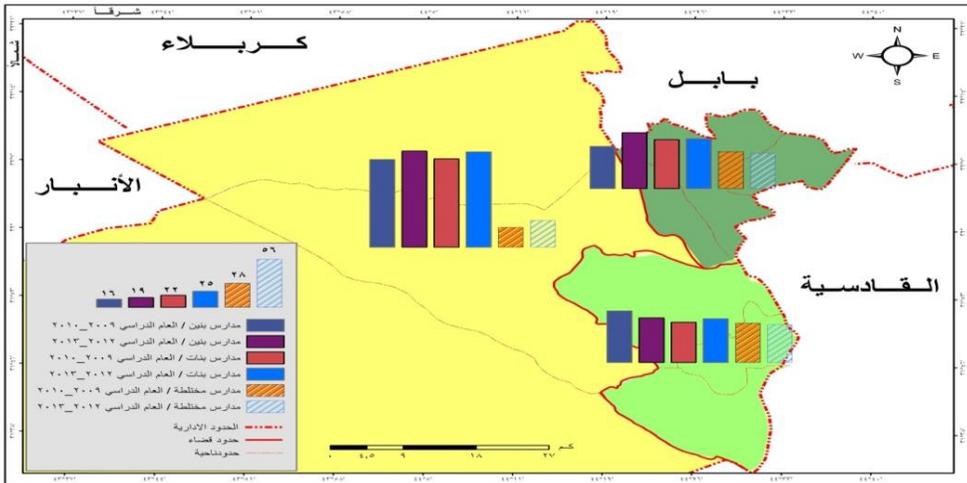
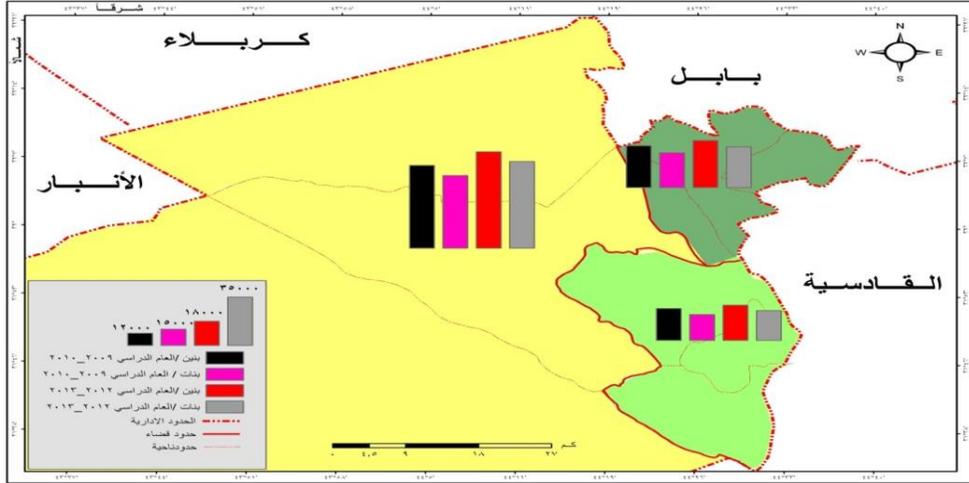
مؤشرات التزايد الرقمي						مؤشرات التزايد الرقمي	
مجموع	مختلط	بنات	بنين	مجموع	اثاث	ذكور	مجموع
٣,٨٥	١٣٠	٥	٥٩	٤,١٧	١٢٠	٣	١١٥
			٦٦		٣	٥٦	٥٣
			١٠,٠٦		٣	٦١	٥٩
			٣٧٨٩	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٢٤٤٩	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			١٣٤٠	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٩,٣٠	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٦٥,٦٠	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٢٩١٠,٧	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٣٥٩٥٣	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
			٢٠١٣-٢٠١٢	٤,١٧	١٢٠	٥٦	١١٥
السنوات							
٢٠١٠-٢٠٠٩							
٢٠١١-٢٠١٠							
٢٠١٢-٢٠١١							
ق. النجف							

٢,٣٠	٢,٦٧	١,٣٧	٢,٧٨	٤,٠٩
	٧٥	٧٣	٧٢	
	١٨	١٧	١٦	
	٢٤	٢٤	٢٤	
	٣٣	٣٢	٣٢	
١,٥٩	٨,٠٢	-٢,٩٨	-٠,٦٤	٦,١٧
	١٩٧١	١٨١٣	١٨٦٧	
	١١٥١	١٠٧٠	١٠٩١	
	٨٢٠	٧٤٣	٧٧٦	
٩,٧٦	٨,٨١	١٢,٤٠	٦,٥٩	٩,٦٢
	٣٠,٨٨٨	٢٨١٦٦	٢٤٦٧٤	
	١١٨٧٨	١٠٩٤٩	٩٦٤٦	
	١٩٠١٠	١٧٢١٧	١٥٠٢٨	
	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩
	ق. الكوفة			
معدل النمو السنوي %				معدل النمو السنوي %

٣,٧١	٣,٥١	٣,٦٤	٣,٧٧	
	٥٧	٥٥	٥٣	٥١
	١٧	١٧	١٦	١٥
	١٧	١٧	١٦	١٥
	٢٣	٢١	٢١	٢١
-٠,٠٣	٨,٢٩	-٣,٢٤	-٥,٧٠	
	١٢٧٩	١١٧٣	١٢١١	١٢٨٠
	٦٢٢	٥٦٦	٥٨٠	٦٠٩
	٦٥٧	٦٠٧	٦٣١	٦٧١
١١,٠١	١١,٣٨	١٣,١٤	٦,٦٤	
	٢١٤٨٦	١٩٠٤١	١٦٥٣٩	١٥٤٤١
	٨٠١٩	٦٩٢٩	٦١٣٣	٥٥٧٤
	١٣٤٦٧	١٢١١٢	١٠٤٠٦	٩٨٦٧
	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩
ق. المناذرة				
معدل النمو السنوي %				

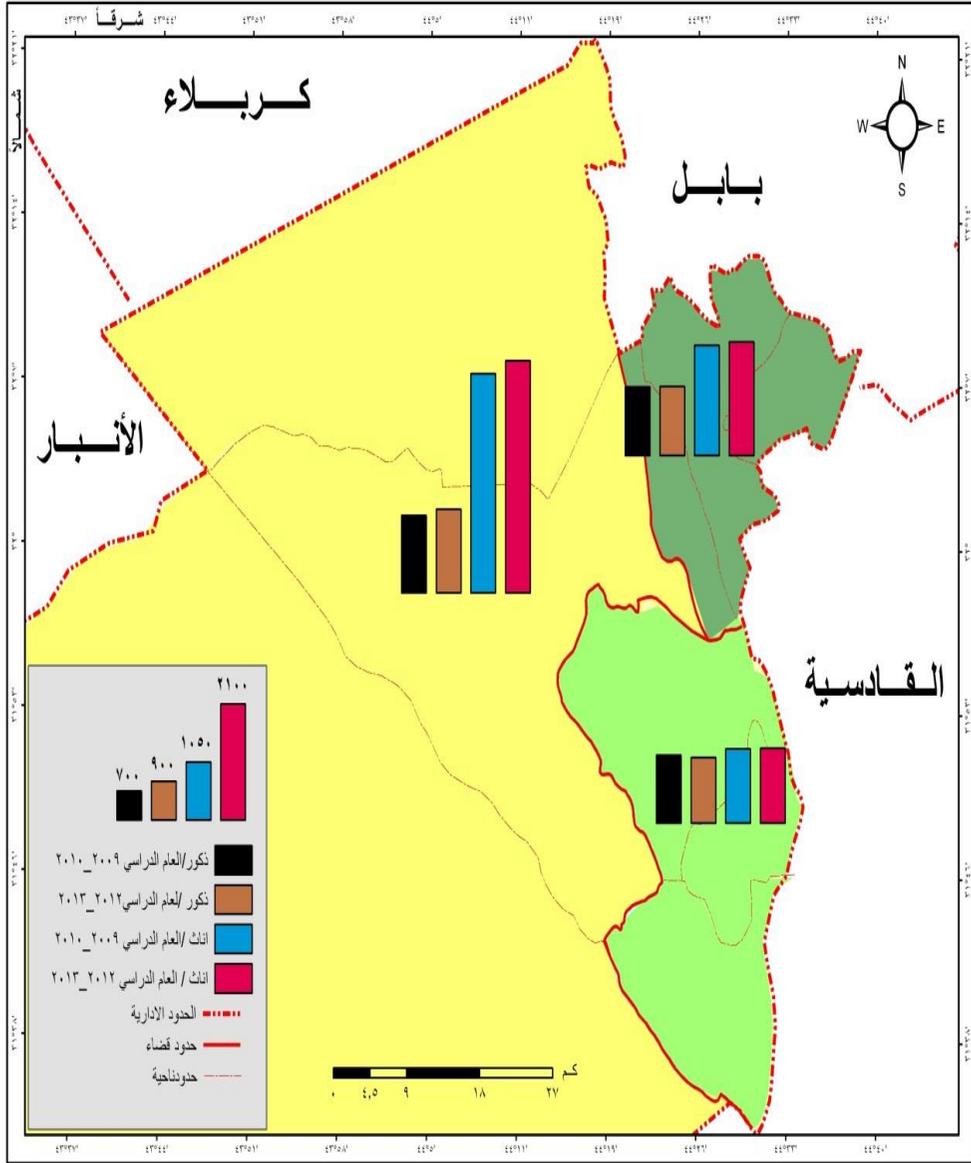
المصدر : عمل الباحثة الاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

خريطة (٤) عدد المدارس الابتدائية حسب الجنس في اقصية محافظة النجف
 خريطة (٥) عدد الملتحقين في المدارس الابتدائية حسب الجنس في للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)
 اقصية محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٥)

خريطة (٦) عدد الملاك التعليمي للمدارس الابتدائية حسب الجنس في اقصية محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)



المصدر : عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٥)

ثالثاً : التعليم الثانوي في منطقة الدراسة : Secondary education in the study area

يعد التعليم الثانوي مرحلة مكتملة لمرحلة التعليم الابتدائي ، يتضمن محور الدراسة فيه تعليماً يتيح للناشئين اكتشاف قابلياتهم وتنميتها ، والتوسع في العلوم والثقافة وتنمية الموارد البشرية^(١٧) ، وتمثل مرحلة التعليم الثانوي بشقيها (المتوسط والإعدادي) مكانة مهمة في السلم التعليمي وتأثيرها بالغ في حياة الطالب وبناء شخصيته لكونها تمثل مرحلة عمرية مهمة ، يحصل فيها الطالب على مزيد من التخصص في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلاً للحياة العلمية والعملية لمواصلة الدراسات الجامعية والعالية ، فضلاً عن إنها أساس تحقيق أهداف المجتمع الثقافية والاقتصادية . تكون مدة الدراسة في هذه المرحلة ست سنوات تنظم وفق مستويين متتابعين (متوسط وإعدادي) مدة كل منها ثلاث سنوات . وتقبل هذه المرحلة كل من لم يتجاوز السادسة عشرة من العمر بالنسبة للبنين والثامنة عشرة للبنات هذا فيما يخص المستوى الأول، أما المستوى الثاني (الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي فيقبل من لم يتجاوز الحادية والعشرين بالنسبة للبنين والثالثة والعشرين بالنسبة للبنات ، ينتهي كل مستوى من هذين المستويين بشهادة أكاديمية تحوّل حاملها الدراسة في مستوى أعلى او الدخول في الحياة العملية والانتاجية اذا كان قد استوفى متطلبات الدخول^(١٨)

ونظراً لأهمية هذا المرحلة التعليمية ودورها الكبير في الوفاء بمتطلبات التنمية من الكوادر الوسطى العلمية والعملية فقد نالت هي الأخرى كغيرها من مراحل التعليم الأخرى في منطقة الدراسة قسطاً كبيراً من الاهتمام والرعاية وتجسدت بنمو كمي كبير يتضح من خلال الجداول (٦) و خريطة (٥ ، ٦ ، ٧) .

ويمكن بيان ذلك النمو على النحو التالي :

١- تطور التعليم الثانوي في قضاء النجف :

The devolution of secondary education in the district of Najaf
 حققت هذه المرحلة ارتفاعاً ملحوظاً من حيث عدد الطلاب خلال الفترة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) بواقع زيادة قدرها (٩,٣٠٪) عن عدد الطلاب البالغ (٤٨٧٥٣) لعام ٢٠٠٩ و (٦٥٦٠٦٠) طالباً وطالبة لعام ٢٠١٣ ، محققاً بذلك نمواً سنوياً قدرة (٩,٦٢٪) كما هو مبين في الجدول (٦).

ولإيضاح هذه الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة لكلا المستويات (المتوسط و الإعدادي والثانوي) وموضحة في الجداول (٧، ٨، ٩) ويمكن ايجازها على النحو التالي:

أ- التعليم المتوسط : Middle school : تميزت هذه المرحلة بنمو بسيط في اعداد طلبة خلال المدة ٢٠٠٩-٢٠١٣ . تجلّى بشكل واضح في غضون السنوات الأخيرة ، فبعد ان كان عدد الطلبة (٢٤٤١٤) عام ٢٠٠٩ ، ارتفع الى (٣٠٧٥٩) طالباً طالبة في عام ٢٠١٣ ، وبما يساوي معدلاً سنوياً قدرة (٧,٧٠٪) كما يتضح من الجدول (٧) والشكل (١) .

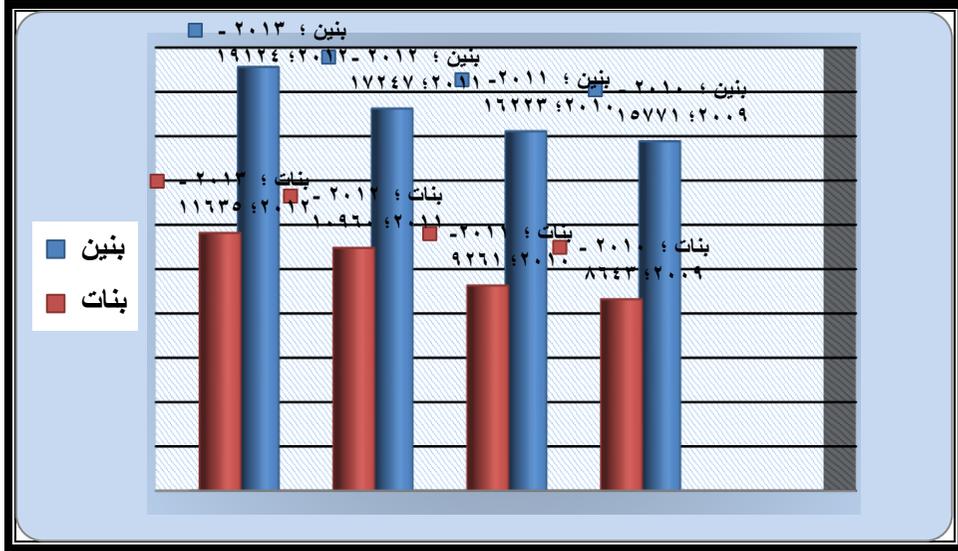
جدول (٧) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط) في قضاء النجف للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	١٥٧٧١	٨٦٤٣	٢٤٤١٤	
٢٠١٠ - ٢٠١١	١٦٢٢٣	٩٢٦١	٢٥٤٨٤	٤,٢
٢٠١١ - ٢٠١٢	١٧٢٤٧	١٠٩٦٠	٢٨٢٠٧	٩,٦٥
٢٠١٢ - ٢٠١٣	١٩١٢٤	١١٦٣٥	٣٠٧٥٩	٨,٣
معدل النمو السنوي %				٧,٧

المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (١) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط)

في قضاء النجف للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٧)

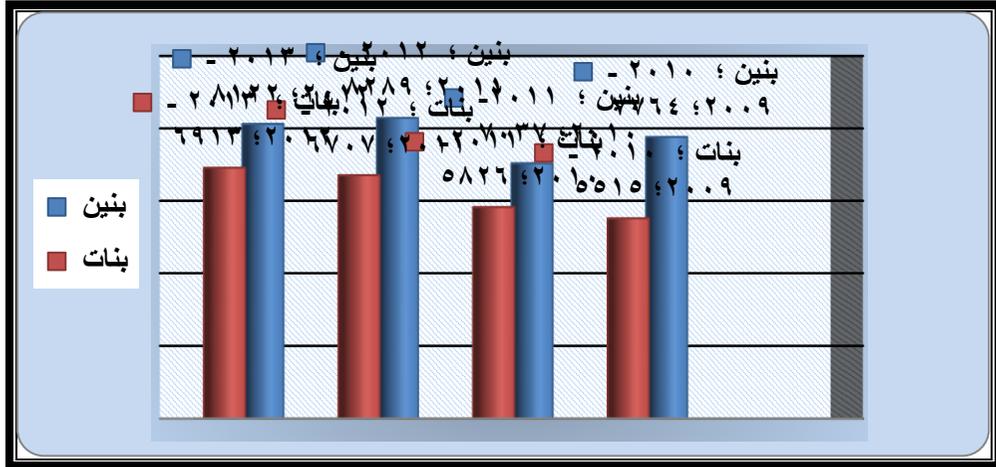
ب- التعليم الاعدادي : Labeling preparatory : لم تقتصر الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة على طلبة المستوى الاول (المتوسط) فقط بل انسحبت ايضا على طلبة المستوى الثاني (الإعدادي) اذا ارتفع عدد الطلبة من (١٣٢٧٩) عام ٢٠٠٩ الى (١٥٠٣٥) طالب وطالبة عام ٢٠١٣ ، بزيادة قدرها (٢٦,٠٪) وبما يعادل نمو سنوي عام مقداره (٤,١٤٪) الجدول (٨) والشكل (٢) .

جدول (٨) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء النجف للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠١٠ - ٢٠٠٩	٧٧٦٤	٥٥١٥	١٣٢٧٩	
٢٠١١ - ٢٠١٠	٧٠٣٧	٥٨٢٦	١٢٨٦٣	-٣,٢٣
٢٠١٢ - ٢٠١١	٨٢٨٩	٦٧٠٧	١٤٩٩٦	١٤,٢٢
٢٠١٣ - ٢٠١٢	٨١٢٢	٦٩١٣	١٥٠٣٥	٠,٢٦
معدل النمو السنوي				٤,١٤

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (٢) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء النجف للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣



المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٨)

ج- التعليم الثانوي: Secondary education : حقق مستوى التعليم الثانوي نمواً ملحوظاً في اعداد طلبة خلال المدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ . تجلى بشكل واضح خلال

السنوات الثلاث الاخيرة ، فقد اصبح (١٩٢٦٦) عام ٢٠١٣ بعد ان كان (١١٠٦٠) طالباً وطالبة عام ٢٠٠٩ ، وبما يساوي معدل سنوي (١٨,٥٠٪) ، الجدول (٩) شكل (٣).

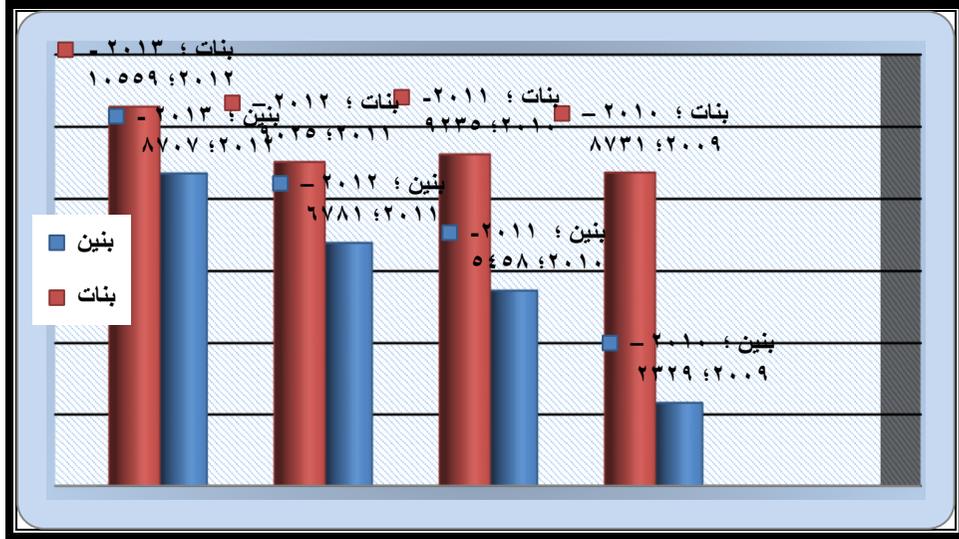
وعموماً فان الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة قد توافقت مع كلا من اعضاء والمؤسسات الهيئة التعليمية العامة في القضاء فقد جاءت بواقع (٣٧٨٩ ، ١٣٠) على التوالي لعام ٢٠١٣ بعد ان كان (٣١٤٩ ، ١١٥) على التوالي لعام ٢٠٠٩ ، محققاً زيادة مقدارها (١٠,٠٦ ، ٣,٨٥ ٪) ومعدل سنوي قدرة (٦,١٧ ، ٤,٠٩ ٪).

جدول (٩) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) في قضاء النجف للمدة ٢٠١٣-٢٠٠٩

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠١٠-٢٠٠٩	٢٣٢٩	٨٧٣١	١١٠٦٠	
٢٠١١-٢٠١٠	٥٤٥٨	٩٢٣٥	١٤٦٩٣	٢٤,٧٣
٢٠١٢-٢٠١١	٦٧٨١	٩٠٢٥	١٥٨٠٦	٧,٠٤
٢٠١٣-٢٠١٢	٨٧٠٧	١٠٥٥٩	١٩٢٦٦	١٧,٩٦
معدل النمو السنوي %				١٨,٥

المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (٣) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) في قضاء النجف للمدة ٢٠٠٩ – ٢٠١٣



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (٩)

د- تطور التعليم الثانوي في قضاء الكوفة :

يوضح الجدول (٦) الزيادة الحاصلة بعدد الطلاب للمرحلة الثانوية في قضاء الكوفة خلال المدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) فقد جاءت بأجمالي مقداره (٣٠٨٨٨) لعام ٢٠١٣ عما كانت عليه لعام ٢٠٠٩ والبالغ (٢٣٠٤٧) طالبا وطالبة ، محققا زيادة في الرقم القياسي (٨,٨١ %) أي بما يساوي معدل نمو سنوي قدرة (٩,٧٦ %). ويمكن ايضا ح تلك الزيادة الحاصلة للمستويين (المتوسط و الإعدادي والثانوي) بالشكل التالي:

٢- التعليم المتوسط : Middle school :

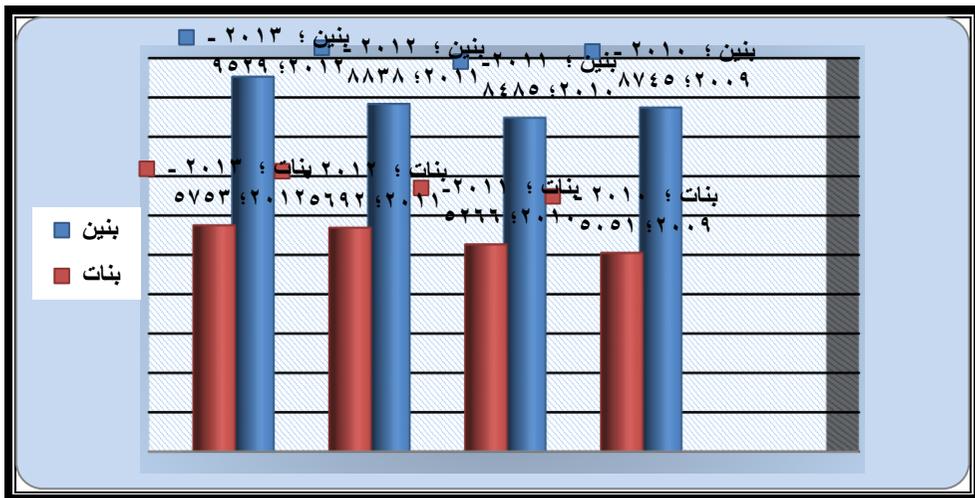
لم يختلف الامر بالنسبة لقضاء الكوفة عن سابقها فقد شهد هو الاخر نسبة زيادة في عدد الطلاب الملتحقين بهذه المرحلة خلال المدة (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) فبعد ان كان عدد الطلبة (١٣٧٩٦) عام ٢٠٠٩ ، ارتفع الى (١٥٢٨٢) طالبا وطالبة في عام ٢٠١٣ ، وبما يساوي معدلاً سنوياً مقداره (٣,٤١ %) الجدول (١٠) شكل (٤).

جدول (١٠) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط) في قضاء الكوفة
للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	٨٧٤٥	٥٠٥١	١٣٧٩٦	
٢٠١٠ - ٢٠١١	٨٤٨٥	٥٢٦٦	١٣٧٥١	-٠,٣٣
٢٠١١ - ٢٠١٢	٨٨٣٨	٥٦٩٢	١٤٥٣٠	٥,٣٦
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٩٥٢٩	٥٧٥٣	١٥٢٨٢	٤,٩٢
معدل النمو السنوي %				٣,٤١

المصدر : عمل الباحثن بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ،
المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة
الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (٤) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط) فيقضاء الكوفة للمدة
٢٠٠٩ - ٢٠١٣



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد على بيانات جدول (١٠)

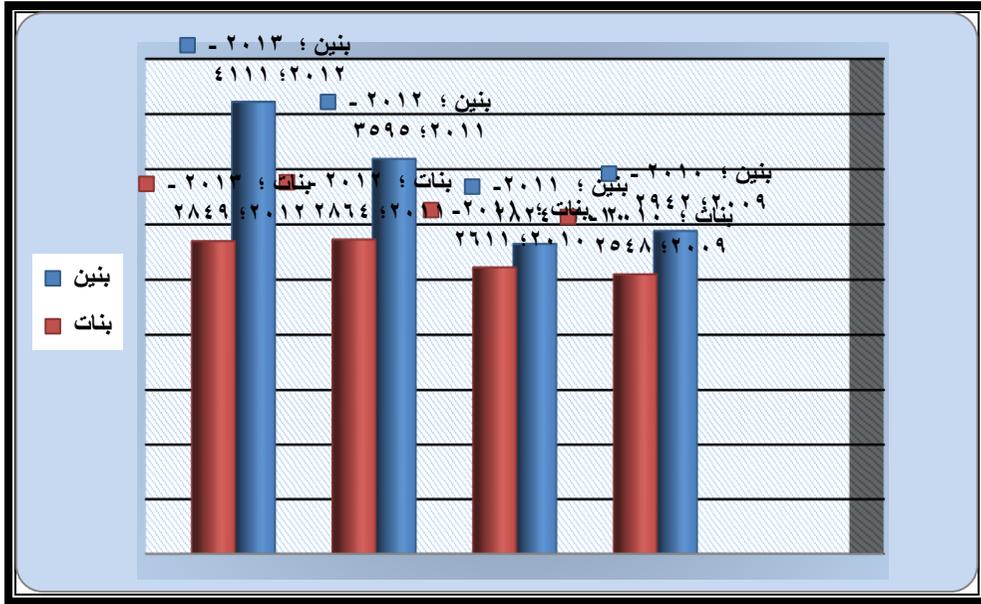
٣- التعليم الاعدادي : Labeling preparatory

لم تقتصر الزيادة التي اشرنا اليها سابقا على طلبة المستوى الاول (المتوسط) من المرحلة الثانوية فحسب بل انسحب الامر ايضا على طلبة المستوى الثاني من هذه المرحلة (الاعدادي) اذا ارتفع عدد الطلبة من (٥٤٩٠) طالبا وطالبة عام ٢٠٠٩ الى (٦٩٦٠) طالباً وطالبة عام ٢٠١٣ محققا قفزة كمية قياسية وملحوظة تقدر نسبته ٧,٢٠٪ (أي بمعدل سنوي عام قدرة (٧,٩١٪) . والجدول (١١) والشكل (٥) يوضح ذلك. جدول (١١) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء الكوفة للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	٢٩٤٢	٢٥٤٨	٥٤٩٠	
٢٠١٠ - ٢٠١١	٢٨٢٤	٢٦١١	٥٤٣٥	-١,٠١
٢٠١١ - ٢٠١٢	٣٥٩٥	٢٨٦٤	٦٤٥٩	١٥,٨٥
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٤١١١	٢٨٤٩	٦٩٦٠	٧,٢٠
معدل النمو السنوي %				٧,٩١

-بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (٥) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء الكوفة للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣



- عن بيانات الجدول (١١)

٤- التعليم الثانوي : Secondary education :

أما مستوى التعليم الثانوي وبشكل عام فقد حقق زيادة وطفرة نوعية كبيرة في عدد الطلاب المنتمين لهذه المرحلة خلال المدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) محققاً بذلك معدل نمو سنوي قدره (٢٧,٧٥٪) عن عدد الطلاب (٣٧٦١) لعام ٢٠٠٩ و (٨٦٤٦) طالباً وطالبة لعام ٢٠١٣ .

جدول (١٢) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) في قضاء الكوفة للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩-٢٠١٠	٢٣٦٨	١٣٩٣	٣٧٦١	
٢٠١٠-٢٠١١	٣٧١٩	١٧٦٩	٥٤٨٨	٣١,٤٧
٢٠١١-٢٠١٢	٤٧٨٤	٢٣٩٣	٧١٧٧	٢٣,٥٣
٢٠١٢-٢٠١٣	٥٣٧٠	٣٢٧٦	٨٦٤٦	١٦,٩٩
معدل النمو السنوي				٢٧,٧٥

- بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة
شكل (٦) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) في قضاء الكوفة للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣



- عن بيانات الجدول (١٢)

رافق الزيادة الحاصلة في اعداد الطلبة تطور في عدد الهيئات التدريسية العامة ومؤسساتها وان كانت بشكل لا يتوافق مع الزيادة الحاصلة بعدد الطلاب مما ترتب عليها ضغط وتراجع في مستوى ما يقدم لطلبتها من خدمات ، وعموماً فقد حققت كلا منهما معدل سنوي مقداره (١,٥٩ ، ٢,٣٠ %) على التوالي لعامي (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) عن عدد اعضاء ومؤسسات الهيئة التعليمية البالغ (١٨٧٩ ، ٧٥) لعام ٢٠٠٩ و (١٩٧١ ، ٧٠) لعام ٢٠١٣ ، الجدول (٦) .

٣- تطور التعليم الثانوي في قضاء المناذرة :

جاء قضاء المناذرة بالمرتبة الثالثة من حيث اجمالي الزيادة المتحققة في عدد الطلبة للمرحلة الثانوية خلال المدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) فبعد ان كان (١٥٤٤١) لعام ٢٠٠٩ ارتفع (٢١٤٨٦) طالبا وطالبة لعام ٢٠١٣ ، محققا بذلك نسبة زيادة في الرقم القياسي (١١,٣٨ %) وبمعدل نمو سنوي مقداره (١١,٠١ %) يمكن ادراجها على النحو التالي :

أ- التعليم المتوسط : Middle school

يوضح الجدول (١٣) الزيادة الحاصلة في عدد الطلاب لقضاء المناذرة خلال المدة من (٢٠٠٩ - ٢٠١٣) فقد أحرز تطوراً ملحوظاً وفارقاً كبيراً عن عام ٢٠٠٩ (٧٨٣٠) بواقع (٨٩٥٩) طالبا وطالبة لعام ٢٠١٣ أي ما يساوي معدل نمو سنوي (٤,٤٩ %) والشكل (٧).

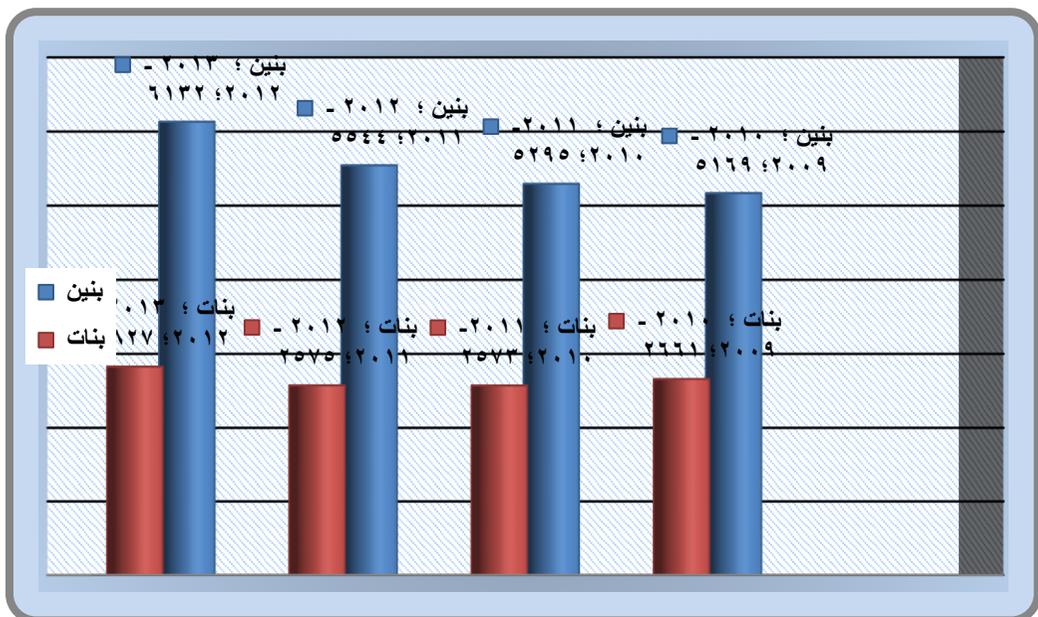
جدول (١٣) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط) في قضاء المناذرة

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠١٠-٢٠٠٩	٥١٦٩	٢٦٦١	٧٨٣٠	
٢٠١١-٢٠١٠	٥٢٩٥	٢٥٧٣	٧٨٦٨	٠,٤٨
٢٠١٢-٢٠١١	٥٥٤٤	٢٥٧٥	٨١١٩	٣,٠٩
٢٠١٣-٢٠١٢	٦١٣٢	٢٨٢٧	٨٩٥٩	٩,٣٨
معدل النمو السنوي				٤,٤٩

للمدة ٢٠١٣-٢٠٠٩

-عن بيانات جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة.
شكل (٧) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى المتوسط) في قضاء المناذرة

للمدة ٢٠١٣-٢٠٠٩



-عن بيانات جدول (١٣)

التعليم الاعدادي : Labeling preparatory :

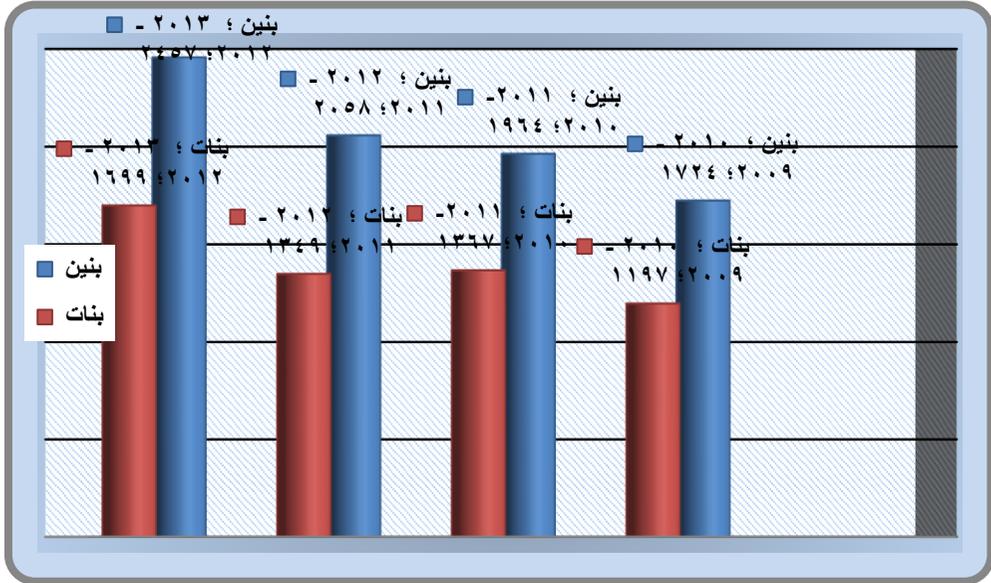
لم تقتصر الزيادة المتحققة في عدد الطلبة للمستوى الاول (المتوسط) فحسب بل انسحبت الزيادة كذلك المستوى الثاني (الإعدادي) اذا ارتفع عدد الطلبة من (٢٩٢١) عام ٢٠٠٩ الى (٤١٥٦) طالباً وطالبة عام ٢٠١٣ محققاً قفزة كمية قياسية وملحوظة تقدر نسبتها بـ (١٨,٠٢٪) أي بمعدل سنوي عام قدرة (١١,٧٥٪) ينظر الجدول (١٤) والشكل (٨) .

جدول (١٤) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء المناذرة للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	١٧٢٤	١١٩٧	٢٩٢١	
٢٠١٠ - ٢٠١١	١٩٦٤	١٣٦٧	٣٣٣١	١٢,١٣
٢٠١١ - ٢٠١٢	٢٠٥٨	١٣٤٩	٣٤٠٧	٢,٢٣
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٢٤٥٧	١٦٩٩	٤١٥٦	١٨,٠٢
معدل النمو السنوي				١١,٧٥

-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة

شكل (٨) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الاعدادي) في قضاء المناذرة للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٣



- عن بيانات جدول (١٤)

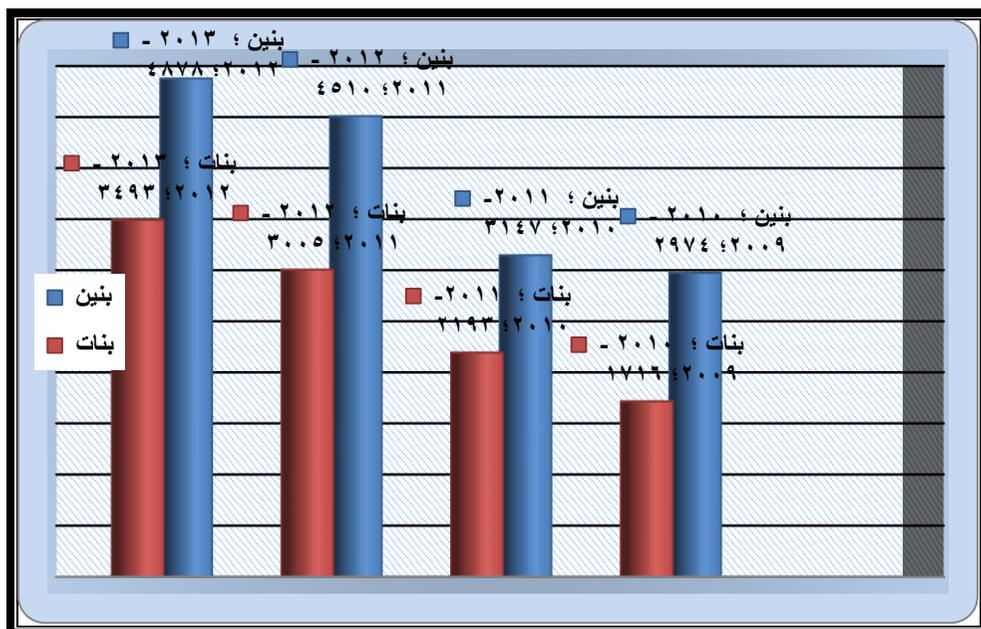
ب- التعليم الثانوي : Secondary education :

توافق الزيادة التي حققها المستوى الثانوي مع التطور الحاصل في المستويات الاخرى في المحافظة سواء ما يتعلق منها بعدد الطلاب ام عدد اعضاء الهيئة التعليمية ام المؤسسات التي تحتويهم خلال الفترة من (٢٠٠٩-٢٠١٣) فقد سجل عدد مقداره (٤٦٩٠ ، ١٢٨٠ ، ٥١) على التوالي لعام ٢٠٠٩ ، فيما ارتفع الى (٨٣٧١ ، ١٢٧٩ ، ٥٧) على التوالي لعام ٢٠١٣ ، وبما يساوي معدل نمو سنوي عام (١٩,٣٠ ، ٠,٠٣ ، ٣,٧١ %) الجدول (١٥) شكل (٩).

جدول (١٥) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) في قضاء المناذرة
للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

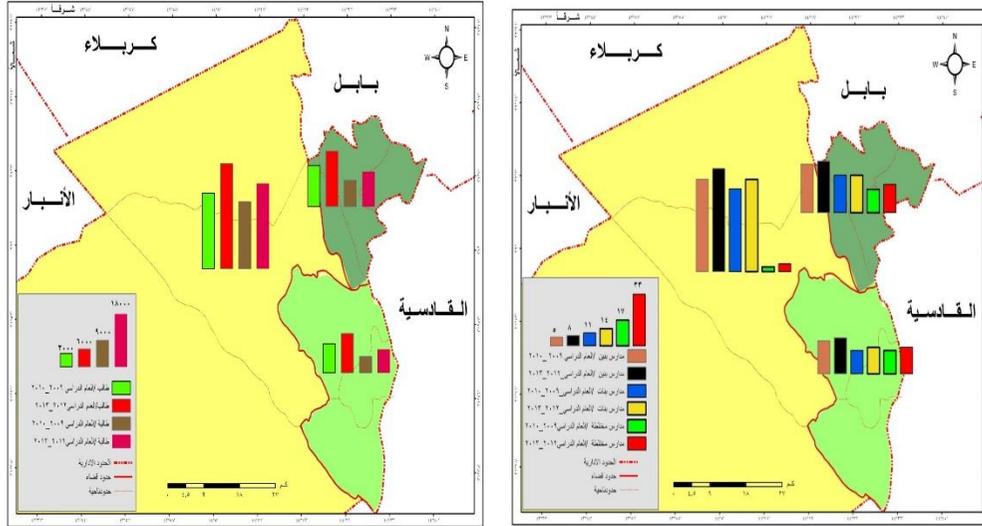
السنوات	بنين	بنات	مجموع	مؤشرات التزايد الرقمي
٢٠٠٩ - ٢٠١٠	٢٩٧٤	١٧١٦	٤٦٩٠	
٢٠١٠ - ٢٠١١	٣١٤٧	٢١٩٣	٥٣٤٠	١٢,١٧
٢٠١١ - ٢٠١٢	٤٥١٠	٣٠٠٥	٧٥١٥	٢٨,٩٤
٢٠١٢ - ٢٠١٣	٤٨٧٨	٣٤٩٣	٨٣٧١	١٠,٢٣
معدل النمو السنوي				١٩,٣١

-جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية محافظة النجف ، قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة
شكل (٩) تطور اعداد طلبة المرحلة الثانوية (المستوى الثانوي) حسب الجنس في قضاء المناذرة للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣



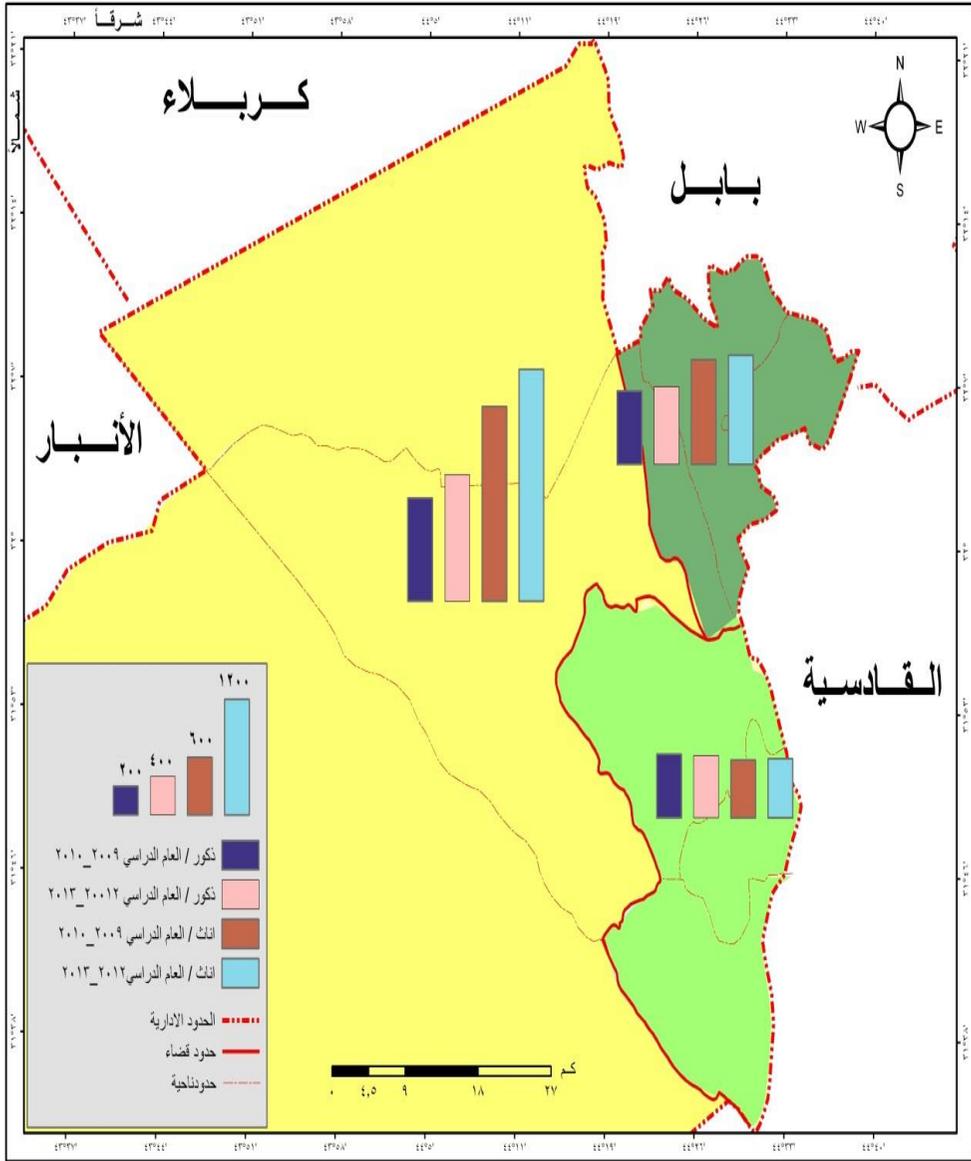
- عن بيانات جدول (١٥)

خريطة (٧) عدد المدارس الثانوية حسب الجنس في خريطة (٨) عدد الملتحقين في المدارس الثانوية حسب الجنس في اقصية محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣) محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد جدول (٦)

خريطة (٩) عدد الكادر التدريسي للمدارس الثانوية حسب الجنس في اقصية محافظة النجف للمدة (٢٠٠٩-٢٠١٣)



المصدر : عمل الباحثين بالاعتماد جدول (٦)

سابعاً : نحو الامية وتعليم الكبار في منطقة الدراسة :

The literacy education of adults in the in the study area

الأمية تمثل واحداً من اهم الإشكاليات التي تعيق تطور المجتمع وتحول دون تنفيذ خطط التنمية الشاملة ، لذا تعد احدى الظواهر السلبية البالغة الاثر التي تستوجب العمل الدؤوب والجاد على انهاءها بأسرع ما يمكن.

ومن هذا المنطلق فقد بذل في هذا المجال وخلال السنوات الأخيرة جهوداً كبيرة من جانب مؤسسات الدولة والجهات التربوية المعنية وكذلك المنظمات المهنية في المحافظة في سبيل تقليص رقعة الامية^(١٩) وتحجيم نسبتها الى اقل ما يمكن^(*)، من اجل تحقيق ديموقراطية التعليم وتوفير تكافؤ الفرص لجميع المواطنين بغية تيسير وتسهيل المعرفة للكبار والاسهام بتدريبهم بما يؤدي الى توسيع ثقافتهم وزيادة كفايتهم الانتاجية وممارستهم حقوق المواطنة والاضلاع بمسؤولياتهم .

ولأجل التعرف على جوانب التطور الكمي وتوزيعه في هذا المجال من حيث تطوير اعداد الدارسين والنمو الحاصل في عدد مراكزها وعدد المعلمين والمحاضرين وعدد المتخرجين منها ، يمكن ادراج مؤشرات هذا التطور حسب اقضية محافظة النجف وعلى النحو التالي ، الجدول (١٦) .

١- تطور محو الامية في قضاء النجف :

The development of literacy in the district of Najaf
استجابة للتطور الكبير الذي شهدته المحافظة في مختلف جوانب الحياة (الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية) رافقه زيادة في رغبة السكان فيمن لم تسمح لهم الظروف في اكمال تعليمهم بتحسين مستواهم الثقافي والتعليمي ، يمكن ملاحظة ذلك وبشكل واضح من خلال التطور الكمي الذي وصله كلا من اعداد الدارسين والهيئات التدريسية ومراكزها خلال المدة من (٢٠٠٩-٢٠١٣) لمركز قضاء النجف بالتحديد ، ففي الوقت الذي كان عددهم (١٠٤٣ ، ٦٧ ، ٢٨) على التوالي لعام ٢٠٠٩ ، اصبحت (١٢١٩٨ ، ٦٨٢ ، ٢٥٣) على التوالي لعام ٢٠١٣ ، محققين بذلك نسبة زيادة مقدارها (١١,٠٨٪ ، ٢٦,٢٥٪ ، ٦٨,٧٧٪) .

٢ - تطور محو الامية في قضاء الكوفة : The development of literacy in the district of kufa

لم يقتصر التطور الذي حققته مراكز محو الامية في المحافظة على قضاء معين او ناحية محددة بل شملها جميعها فكان لقضاء الكوفة نصيباً وافراً من ذلك التطور خلال المدة ذاتها فبعد ان كانت اعدادهم لا تتجاوز (٣٩١ ، ٣٢ ، ٨) على التوالي لكل من اعداد الدارسين واعضاء الهيئات التدريسية ومراكزها لعام ٢٠٠٩ ، ارتفعت الى (٨٢٨١)

٥٨٧، ٩٢) على التوالي لعام ٢٠١٣ ، بنسبة زيادة مقدارها (٢٢,٥٦٪، ٢٥,٦١ ٪، ٨,٧٠٪).

٣- تطور محو الامية في قضاء المناذرة

The development of literacy in the district of Manathira
توافق قضاء المناذرة مع بقية اقضية المحافظة بنسبة التطور الذي شهدته مراكز محو الامية خلال المدة (٢٠٠٩- ٢٠١٣) ففي الوقت الذي كان عددهم (٢١٢ ، ٢١٢ ، ٥) على التوالي لأعداد الدارسين واعضاء الهيئات التدريسية ومراكزها لعام ٢٠٠٩ ، اصبحت (٧٧٦١ ، ٤٥١ ، ٧٤) على التوالي لعام ٢٠١٣ ، فيما كانت نسبة الزيادة (٢٧,٥٦٪، ١٢,٤٢ ٪، ٩,٤٦٪).

جدول (١٦) تطور مجموع الدارسين في مراكز محو الامية لمحافظة النجف حسب الاقضية مع مجموع المراكز والمعلمين والمحاضرين للمدة ٢٠٠٩ - ٢٠١٣

مؤشرات التزايد (الرقمي)	المراكز	مؤشرات التزايد (الرقمي)	المعلمين والمحاضرين	مؤشرات التزايد (الرقمي)	الدارسين			السنوات	الاقضية
					مجموع	اثاث	ذكور		
٦٨,٧٧		١٥,١٥	٥٨,٢٣		١٠٤٣	٩٦٣	٨٠	٢٠١٠ - ٢٠٠٩	ق. النجف
٢٥٣	٢٨	٣٣	٧٩	٦,٢١	١١١٢	١٠١٣	٩٩	٢٠١١ - ٢٠١٠	
٢٦,٢٥		٨,٢٢	٨٥,٤٩					٢٠١٢ - ٢٠١١	
٦٨٢		٧٣	٥٠٣		١٠٨٤٦	٩٥٨٩	١٢٥٧	٢٠١٣ - ٢٠١٢	
١١,٠٨		٦٧	٨٩,٧٥						

%٨١,٤١	٨,٧٠		٨٩,٢٩	١١,١١				%٥٥,٠٣
	٩٢		٨٤	٩		٨		
%٧٣,٧٣	٢٠,٦١		٩٢,٠٦	١٣,٥١				%٥٨
	٥٨٧		٤٦٦	٣٧		٣٢		
%٧٦,٢١	٢٢,٠٦		٩٢,٥٠	١٩,٢١				%٦٤,٤٨
معدل النمو السنوي %								
	٨٢٨١		٦٤٥٤	٤٨٤		٣٩١		
	٦١٤٠		٤٢٧٣	٣٩٧		٣٣١		
	٢١٤١		٢١٨١	٨٧		٦٠		
	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٢-٢٠١١	٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٠-٢٠٠٩	ق. الكوفة			

الملخص :

تعد دراسة الحالة التعليمية احدى اهم خصائص السكان في أي منطقة ، وذلك لكونها من المؤشرات الرئيسية لمدى وعي المجتمع ونضوجه الفكري ، ومدى إدراكه لأهمية التعليم والذي ينعكس على مختلف أنشطة السكان الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، يهتم البحث هنا بالتطرق الى التطور الكمي والنوعي للتربية والتعليم وتوزيعه الجغرافي و موضوع الالتحاق بالتعليم ثم التوزيع النسبي للسكان على مختلف المراحل الدراسية في قضاء الكوفة بالمقارنة مع قضاء النجف والمناذرة ، بدءاً من رياض الاطفال وانتهاءً بحالة الامية ، ومن اجل الوصول الى الاهداف المرجوة من البحث قد تم الاعتماد على جملة من الاساليب والوسائل الاحصائية والوسائل التخطيطية والميدانية من خلال عمليات الحصر والتدقيق والملاحظة وتجميع البيانات من مصادرها وتحليلها املاً في تقديم الحلول الانية والمستقبلية لهذا الواقع المتزاحم في محافظة النجف حتى عام ٢٠١٩ .
اهم ما توصلت لها الدراسة :

- تزايد كبير في عدد الطلبة الملتحقين في المدارس خلال مدة قصيرة من الزمن نتيجة لتزايد السكان مع قصور في عدد المعلمين والعجز الواضح في الابنية المدرسية والموارد المالية عن حاجات التزايد .
 - اتضح من خلال نتائج الدراسة الميدانية ان هناك تباين في نسبة الملتحقين بالتعليم في منطقة الدراسة بين لكلا الجنسين
 - بلغت نسبة الامية في منطقة الدراسة لعام كانت متباينة في منطقة الدراسة بين سنه واخرى خلال مدة البحث ، فضلاً عن تباينها بين سكان الحضر والريف .
- الهوامش:

(١) عبد الرزاق محمد البطيحي ، طرائق البحث الجغرافي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ،

١٩٨٨ ، ص ٤٨

(٢) سالم علي الشواورة ، محمود عبد الله الحبيس ، جغرافية السكان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط ١

٢٠٠١ ، ص ١٣٠ ،

(٣) عبد الزهرة الجنابي ، حسين جعاز ناصر ، فؤاد عبد الله محمد ، تقويم التباين المكاني والزمني للتحصيل العلمي في العراق للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠٣-١٠٥

(٤) خلف حسين الدليمي ، مصدر سابق ، ص ١٠٦

(٥) <http://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source>

(٦) طاهر البكاء ، العقل العراقي في محيط مضطرب (رسالة في اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق والارتقاء به) ، كامبردج ، الولايات المتحدة الامريكية ، ط ١ ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٩-٢٤

(٧) علي صاحب الموسوي ، حسين جعاز ناصر ، تحليل مكاني لنمو التعليم العام في اقليم الفرات الاوسط وتوقعاته المستقبلية ، مجلة السدير ، العدد ٦ ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨٣

(٨) اديب نعمة ، ملخص التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق ، ٢٠٠٨ ، ص ١٧

(٩) الانترنت : <http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA>

(١٠) التعليم في العراق :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=397&Model

*نتيجة لتعرض لبيانات للحرق والفقء في اءءاء التسعينات واءءاء الاءءءال الامريكى سنة ٢٠٠٣ ولءءءم ءوفرها بشكل ءفصلى فقء ءم اعءماء سنة ٢٠٠٩-٢٠١٣ .

(١١) مصءق جمىل الءىب ، ءءءم وءءربىة والاقءصاء ، مصءر سابق ، ص ٢٤٤ .

(١٢) ابراهىم هاشم محمد ، ءراسة واقع رىاض الاطفال لمحافظة البصرة ، مجلة الءلىء العربى ، مرءر ءراساء الءلىء العربى لءامعة البصرة ، العءءء ١١ ، ١٩٨٠ ، ص ١٩١

(١٣) مصءق جمىل الءىب ، مصءر سابق ، ص ٢٣٢

(١٤) فوزىة عوءة الكىسى ، نموءء ءوزىع رىاض الاطفال فى مءىنة بءءاء ، رسالة ماجسءىر(غىر منشورة) ، مرءر ءءءطىء الءضرى والاقلىمى ، ءامعة بءءاء ، ١٩٨٠ ، ص ٢

(١٥) أمىلى بلاءك ، ءءءم الاءءءاءى ، ءرءمة كمال رفىق الءراح وآءرون ، مرءر البءوء وءءراساء ءءربوىة ، بءءاء ، ١٩٩٢ ، ص ٧

(١٦) مصءق جمىل الءىب ، مصءر سابق ، ص ٢٣٣

(*)لقد ءءءء وزارة ءءءطىء ، هىئة ءءءطىء العمرانى ، بالنسبة للمعىار المءلى الءاص بمءارس المرحلة الاءءءاءىة الى وءوب ان ءكون هناك مءرسة اءءءاءىة واءءة لكل (٢٥٠٠) نسمة من السكان ، وققا لءلك ءكون ءصة المءىنة من المءارس الاءءءاءىة (٢٧٢) مءرسة فى ءىن ىشىر الواقع ان المءىنة ءضم (٢٥٤) مءرسة وهذا يعنى ان هناك ءاجة الى (١٨) مءرسة اءءءاءىة اءصافىة لءنسءم مع ءاجة السكان فى المءىنة بشكل مناسب ، اما المعىار المساحى فقء ءءء المعىار المءلى العربى المساحة المءلوبة لكل مءرسة اءءءاءىة فى المءىنة (٢٧٧٣)٢ ، وهو اقل من المعىار المعءءم فىها ، بمعنى ان المساحة ءى ءءصص لكل ءلمىء (١٤-٢١)٢ ، الا ان النصىب الفءلى للءلمىء الواحد من المءرسة الاءءءاءىة ىلء

(٢٣٥، ١) وهي حصيلة جدا مقارنة بالمعيار المحلي ، وكذلك بالمعيار العالم الذي خصص مساحة (٢٥-٢٣٥) لكل تلميذ ، وهذا الانخفاض ناتج عن كثرة حالات الازدواج في المدارس الابتدائية .
(١٧) مالكوم جيلز وآخرون ، اقتصاديات التنمية ، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريخ . للطباعة والنشر ، الريا ، ١٩٩٥ ، ص ٣٦٠ .

(١٨) - مصدق جميل الحبيب ، مصدر سابق ، ص ٢٣٤-٢٣٥ .

(١٩) عبد الشهيد جاسم عباس ، افتخار عبد الرزاق عبد الله ، التعليم كمحو للتنمية البشرية ، بحث مستل من رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد، ٢٠١٣ ، ص ٧٠ .
(*) الهيئة العليا لمحو الامية ، الجهاز التنفيذي ، قانون محو الامية رقم ٢٣ لسنة ٢٠١١ وتعليماته و خلاصته " القضاء على الامية هو احد الشروط الاساسية لتحقيق التغيير الجذري في الاوضاع الاجتماعية باتجاه التقدم ، وقد سعت الحكومة الى تسريع عمليات القضاء على الامية ولكن هذه المهمة لاتزال تتطلب الكثير من الجهود والطاقات وتحمل المنظمات الشعبية وفصائل الطلبة والمثقفين مسؤولية المساهمة واسعة النطاق لانجازها بأسرع وقت

المراجع و المصادر

اولاً : الكتب العربية والمترجمة الى العربية :

١. البكاء ، طاهر ، العقل العراقي في محيط مضطرب (اصلاح التعليم العالي والبحث العلمي في العراق والارتقاء به) ، كامبردج ، الولايات المتحدة الامريكية ، ط ١ ، ٢٠٠٦ م .
٢. الحبيب ، مصدق جميل ، التعليم والتربية والاقتصاد ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١ م .
٣. الدليمي ، خلف حسين علي ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنى التحتية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠٠٩ م .
٤. اميلي بلانك ، التعليم الابتدائي ، ترجمة كمال رفيق الجراح واخرون ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، بغداد ، ١٩٩٢ م .
٥. البطيحي ، عبد الله محمد ، طرائق البحث الجغرافي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٨ م .
٦. الشواورة ، سالم علي ، الحبيس ، محمود عبد الله ، جغرافية السكان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

٧. مالكوم جيلز واخرون ، اقتصاديات التنمية ، ترجمة طه عبد الله منصور ، دار المريخ ، للطباعة والنشر ، الريا ، ١٩٩٥م .

ثانيا - رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه

٨. الكيسي ، فوزية عودة ، نموذج توزيع رياض الاطفال في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠م .

ثالثاً - ابحاث الدوريات والمؤتمرات والندوات :

٩. الجنابي ، عبد الزهرة ، ناصر ، حسين جعاز ، محمد ، فواد عبد الله ، تقويم التباين المكاني والزمني للتحصيل العلمي في العراق للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ، العدد ٨ ، ٢٠٠٨

١٠. عباس ، عبد الشهيد جاسم ، عبد الله ، افتخار عبد الرزاق ، التعليم كمحو للتنمية البشرية ، بحث مستل من رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣ م .

١١. محمد ، هاشم ابراهيم ، دراسة واقع رياض الاطفال لمحافظة البصرة ، مجلة الخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربية لجامعة البصرة ، العدد ١١، ١٩٨٠م .

١٢. الموسوي ، علي صاحب ، ناصر ، حسين جعاز ، تحليل مكاني لنمو التعليم العام في اقليم الفرات الاوسط وتوقعاته المستقبلية ، مجلة السدير ، العدد ٦ ، ٢٠٠٥م .

رابعا :اصدرات الدوائر الحكومية

١٣. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات السكان ٢٠٠٧

١٤. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، تقديرات السكان ٢٠١٣

١٥. جمهورية العراق ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان ، المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ٢٠٠٧

١٦. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لمحافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، الخلاصات الاحصائية لمحافظة النجف الاشرف للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

١٧. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لمحافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الاحصاء السنوي لمحافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ .

١٨. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المديرية العامة لمحافظة النجف الاشرف ، قسم التخطيط التربوي ، شعبة الاحصاء ، الاحصاء السنوي لمحافظة النجف الاشرف لعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ .

خامسا : شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

١٩. التعليم في العراق :

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=٣٩٧&Modl

٢٠. المستوى التعليمي :

<http://www.dabburiya.net/modules.php?name=Book&op=ViewData&artid=١٣>

٢١. العلاقة المتبادلة بين السكان والتعليم:

<http://www.١٤october.com/news.aspx?newsno=٣٠٠٣٥٤٤>

٢٢. واقع التعليم العالي في الوطن العربي :

<http://www.maghress.com/alittihad/١١٨٤٨٤>

٢٣. اليوم العربي لمحو الامية : [http:// www.٦٦n.com /forums/show thread](http://www.٦٦n.com/forums/show_thread.php)

سادسا : المقابلات الشخصية

٢٤. مقابلة شخصية مع مدير قسم محو الامية السيد / حيدر عبود الطائي ومسؤول شعبة الاحصاء والتخطيط في القسم السيد / حمزة حسين ، بتاريخ ٢٢ / ٥ / ٢٠١٤

٢٥. مقابلة شخصية مع مديرة قسم التخطيط التربوي في محافظة النجف ، الست دنيا ، بتاريخ ١٦ / ٦ / ٢٠١٤

٢٦. مقابلة مع معاون الاداري للسيد مدير عام مديرية تربية في محافظة النجف الاشرف

١٠-٨-٢٠١٤ .